



برنامج  
الأمم المتحدة  
للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع العادي السابع للأطراف المتعاقدة  
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث  
والبروتوكولات المتعلقة بها

القاهرة، ٨ - ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١

التقرير المرحلي للمدير التنفيذي عن  
تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط  
في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١

## قائمة المحتويات

الصفحة		
١		<u>مقدمة</u>
		<u>أولاً - الأنشطة</u>
١	١ - الموافقة على البرنامج من خلال اجتماعات اتخاذ القرارات	
٢	٢ - تنسيق البرنامج	
٤	٣ - العنصر القانوني	
٥	٤ - رصد التلوث البحري في البحر المتوسط	
٥	(أ) برامج الرصد وأنشطة الدعم	
٧	(ب) ضمان نوعية البيانات	
٨	(ج) مشروعات البحوث	
١٠	(د) تغير المناخ	
١٠	(هـ) الاستشعار عن بعد	
	(و) التنسيق	
١١	٥ - الإعلام	
١١	٦ - تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء	
١١	(أ) تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء	
١٦	(ب) تقييم حالة التلوث والتدابير المشتركة	
١٦	٧ - منع التلوث من السفن ومكافحته	
١٦	(أ) تنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ	
٢٠	(ب) مرافق الاستقبال في الموانئ	
٢١	٨ - حماية التراث المشترك للبحر المتوسط	
٢١	(أ) تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتع بها بحماية خاصة	
٢٣	(ب) صيانة المواقع التاريخية	
٢٤	٩ - الإدارة السليمة بيئياً للمناطق الساحلية في البحر المتوسط	
٢٤	(أ) التحليل المنظوري للعلاقة بين البيئة والتنمية - الخطة الزرقاء	
٢٩	(ب) التخطيط الساحلي وإدارته - برنامج الأعمال ذات الأولوية	
٣٣	(ج) برنامج إدارة المناطق الساحلية	
٣٤		<u>ثانياً - المسائل المالية</u>
٣٥		<u>ثالثاً - المسائل الإدارية</u>

المرفقات

- المرفق الأول : تقييم الاجتماعات المعقودة خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ في إطار خطة عمل البحر المتوسط حتى ١ تموز/يولية ١٩٩١
- المرفق الثاني : حالة التوقيعات والتصديقات على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتعلقة بها
- المرفق الثالث : حالة المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى ٣١ أيار/مايو ١٩٩١
- المرفق الرابع : قائمة سلسلة التقارير التقنية التي أصدرتها وحدة عمل البحر المتوسط منذ الاجتماع السادس للأطراف المتعاقدة

## مقدمة

حدثت تطورتان إيجابية منذ آخر تقرير مرحلي قدمته منذ سنتين عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط فيما يتعلق بحماية البيئة في منطقة البحر المتوسط. كانت خطة عمل البحر المتوسط موجة نحو التكيف، من خلال مزيد من التطور وتركيز أنشطة الخطة بطريقة متدرجة على القضايا ذات الأولوية الحرجة للتخطيط المتكامل لحوض البحر المتوسط وإدارته على أساس سليم بيئياً.

لقد تم إدراج الأهداف المحددة في إعلان جنوة بالكامل في الاستراتيجية والبرنامج التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة ووضع برنامج إدارة المناطق الساحلية لأربع مناطق مختارة في حوض البحر المتوسط.

لقد تم تدعيم التعاون والتنسيق مع البنك الدولي ومؤسسات مالية أخرى من أجل جذب موارد مالية ودعم تقني.

رمع ذلك لم ينفذ عدد من مقررات الأطراف المتعاقدة بما في ذلك التسديد المنتظم للمساهمات التي تمت الموافقة عليها مما أدى إلى صعوبة تنفيذ برنامج خطة عمل البحر المتوسط. فالتنفيذ في الوقت المناسب لمقررات الأطراف المتعاقدة سيعزز إلى حد كبير نجاح خطة عمل البحر المتوسط.

ويوضح هذا التقرير بالتفصيل التطورات الرئيسية في علاقتها بالعناصر المختلفة لخطة عمل البحر المتوسط خلال العامين الماضيين.

## أولاً - الأنشطة

### ١ - الموافقة على البرنامج من خلال اجتماعات اتخاذ القرارات

١ - شهدت فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ التنفيذ الفعلي لأنشطة إعادة التركيز الجديد لخطة عمل البحر المتوسط نحو مزيد من التكامل لبرنامج إدارة المناطق الساحلية وتطبيق الحلول على المشاكل التي تم تحديدها. وتوقفت الاجتماعات المنتظمة لجهات الاتصال الوطنية لكل عنصر وحلت محلها اجتماعات اللجنتين الدائميتين (اللجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية). واجتمعت اللجنتان مرتين في اجتماعين مشتركين في أيار/مايو - حزيران/يونيو ١٩٩٠ وفي أيار/مايو ١٩٩١. وقد استعرض الاجتماعان بدقة وعلى نحو مشترك ومنفصل، كلما اقتضى الأمر، أنشطة خطة عمل البحر المتوسط لغرض إعداد توصيات عملية لمخصصات ميزانيتها لكي يوافق عليها الاجتماع العادي السابع للأطراف المتعاقدة.

٢ - تبين خبرة فترة السنتين الماضية أن من المستصوب عقد اجتماع منفصل لجهات الاتصال الوطنية لكل عنصر في عام، واجتماع مشترك للجنة الدائميتين في العام الثاني، وذلك قبل اجتماع الأطراف المتعاقدة، إذا أريد للاجتماعات اللجنتين الدائميتين أن تكون أكثر فاعلية. والهدف هو إتاحة وقت كاف لكل عنصر لكي يتم استعراضه بدقة من قبل جهات الاتصال الوطنية ثم يعقد اجتماع مشترك للجنة الدائميتين لاستعراض برنامج العمل وميزانية خطة عمل البحر المتوسط ككل وتعديلها والانتهاء منها.

٣ - عقد مكتب الأطراف المتعاقدة، تحت رئاسة (مصر) (نائب الرئيس : إيطاليا والاتحاد الاقتصادي الأوروبي والمقرر : قبرص) أربعة اجتماعات : في القاهرة (شباط/فبراير ١٩٩٠) وفي روما (أيلول/سبتمبر ١٩٩٠) وفي بروكسل (نيسان/أبريل ١٩٩١) وفي بافوس، قبرص (تموز/يوليه ١٩٩١). وخلال هذه الاجتماعات، استعرض المكتب واتخذ مقررات نيابة عن الأطراف المتعاقدة بشأن أنشطة محددة لخطة عمل البحر المتوسط (مسائل إدارية وتقييم نظام الاتصالات للمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري، وتقدير البحر المتوسط المقدم إلى مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢، وبروتوكول عرض البحر، وأنشطة ما بعد الخطة الزرقاء، ومركز المناطق المتمتعة بحماية خاصة في تونس، ومسألة البحر الأسود، وميزانية فترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وما إلى ذلك).

٤ - ويرد التقويم الزمني للاجتماعات المعقودة في إطار خطة عمل البحر المتوسط خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ في المرفق الأول بهذا التقرير.

## ٢ - تنسيق البرنامج

٥ - في سياق ممارسة الدور التنسيقي والحافز خلال فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١، لغرض تعزيز البيئة البشرية، قامت وحدة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط بتنفيذ عدد من الأنشطة يرد وصف لها في الأقسام التالية من هذا التقرير.

٦ - عقد اجتماعا مشاورا سنويان لوحدة التنسيق ولدراء مراكز الأنشطة الإقليمية في أثينا في بداية عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩١. وكانت أهداف الاجتماعين استعراض أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وتنسيقها قبل اجتماعات اللجنتين الدائميتين.

٧ - وضعت حماية البحر المتوسط وتنميته على جدول أعمال الاتصالات الثنائية والمتعددة الأطراف التي تشمل بلدان البحر المتوسط. وأدت المناقشات في الجمعية العامة للأمم المتحدة في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ إلى الموافقة على قرارين (١٢٥/٤٤) و(٧٩/٤٥) سلمت فيهما الجمعية العامة بأهمية تكثيف وتعزيز السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر المتوسط وبتقديم مزيد من الدعم للعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية في المنطقة.

٨ - اعتبر ميثاق نيقوسيا المعتمد في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٠ من قبل الوزراء المسؤولين عن البيئة في حوض البحر المتوسط وعضو من لجنة المجتمعات الأوروبية المتعلقة بالبيئة أن حماية البيئة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية تشكل أساسا للتنمية المتوازنة والقابلة للاستمرار. وأعاد الوزراء التأكيد على التزامهم الكامل بأهداف اتفاقية برشلونة لحماية البحر المتوسط من التلوث، وخطة عمل البحر المتوسط وإعلان جنوة بشأن العقد الثاني للبحر المتوسط. والتزم الوزراء بهدف رئيسي لتحقيق بيئة في حوض البحر المتوسط تتماشى مع التنمية القابلة للاستمرار بحلول عام ٢٠٢٥ على الأقل. ولتحقيق هذه الأهداف، يجري إعداد برنامج محدد من قبل الاتحاد الاقتصادي الأوروبي سيقدم إلى اجتماع القاهرة.

٩ - والبيان الآخر على الاهتمام بحماية البحر المتوسط يتعلق ببرنامج البيئة للبحر المتوسط التابع للبنك الدولي. فقد وقع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ونائب رئيس البنك الدولي لأوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا مذكرة تفاهم في ١٢ تموز/يولية ١٩٨٩. ويمهد هذا الاتفاق الطريق إلى تعاون وتنسيق مثمريين فيما يتعلق بالبحر المتوسط. وعلاوة على التطورات المتعلقة ببرنامج البيئة للبحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية للبحر المتوسط، وقعت مذكرة تفاهم بين خطة عمل البحر المتوسط والبنك في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠. ويتناول برنامج المساعدة المقدمة من البنك تعزيز القدرات المؤسسية في الدول الساحلية للبحر المتوسط في إطار برنامج مدبول. وبناء على أحكام هذا الاتفاق، يقدم البنك خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ مبلغ ٥١٧ ٠٠٠ دولار لتوفير خدمات ومرافق لتنفيذ أنشطة في بلدان عربية (الجزائر ومصر والمغرب وتونس) ومبلغ ٣٢١ ٥٠٠ دولار لتوفير خدمات ومرافق تقدم لتنفيذ أنشطة في بلدان أوروبية (قبرص وتركيا ويوغوسلافيا). وتم الاتفاق على منحة مقدارها ٣٣٠ ٠٠٠ دولار يقدمها البنك لبرنامج إدارة المناطق الساحلية لمشروع خليج كاستيلا. وتم إجراء اتصالات أكثر مع البنك الدولي ومصرف الاستثمار الأوروبي فيما يتعلق بتمويل بعض الأنشطة في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية. وعقد اجتماع بين ممثلي البنك الدولي ومركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط في أثينا في ١٧ حزيران/يونية ١٩٩١. واستعرض الاجتماع المشاريع التعاونية الحالية والمشاريع المشتركة بين البنك الدولي ومصرف الاستثمار الأوروبي وكذلك إمكانية مزيد من التعاون في مشروعات أخرى.

١٠ - وبما أن البحر المتوسط يرتبط بالمناطق والبحار المجاورة، يعتبر تنسيق الأنشطة وتنفيذ التعاون المتعلق بهذه البلدان في هذه المناطق مسألة ضرورية. ولهذا الغرض، رحب مكتب الأطراف المتعاقدة برغبة بلدان البحر الأسود التي أعربت عنها خلال مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في بالما بمايوركا لإقامة علاقات مع خطة عمل البحر المتوسط وأوصى بوجود دعوة هذه البلدان إلى الاجتماع السابع للأطراف المتعاقدة (القاهرة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١). وقد أعدت البلدان الساحلية الأربع للبحر الأسود مشروع اتفاقية وثلاثة بروتوكولات مماثلة للبروتوكولات التي تطبق في البحر المتوسط. ومن المتصور أن هذه الصكوك سيجري التوقيع عليها نيابة عن الدول المعنية في بوخارست في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١. وقد تأجل الاجتماع إلى ميعاد آخر. وفي هذه الأثناء، بدأ مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية إعداد خطة عمل لحماية البحر الأسود من التلوث. ومن المتوقع أن ينعقد أول اجتماع لجهات الاتصال الوطنية والخبراء في أقرب وقت ممكن.

١١ - وفيما يتعلق "بمبادرة الأدرياتيكي"، وهو مثال آخر للتعاون دون الإقليمي، أخطر ممثل إيطاليا اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة (بافوس، قبرص، ١٦ - ١٧ تموز/يولية ١٩٩١) بأن في ١٣ تموز/يولية ١٩٩١ وقع في أنكونا بإيطاليا وزراء خارجية ألبانيا واليونان وإيطاليا ويوغوسلافيا وممثل عن لجنة المجتمعات الأوروبية "إعلان البحر الأدرياتيكي" الذي أنشأ مخططا للتعاون البيئي على المستوى دون الإقليمي.

١٢ - تواصل التعاون مع المنظمات غير الحكومية في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك حماية الأنواع المهددة بالانقراض في البحر المتوسط والنفايات الخطرة وبروتوكول عرض البحر والإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢.

١٣ - عقد اجتماع مشاورية بشأن المنظمات غير الحكومية في أثينا (أيار/مايو ١٩٩٠). وحضره ممثلون عن تسع منظمات غير حكومية. واستعرض الاجتماع الأنشطة الرئيسية والاهتمامات وبرامج هذه المنظمات، واستعرض وثيقة عن التعليم والوعي البيئي في البحر المتوسط، واستعرض عشرة أهداف لإعلان جنوة وذلك لتحديد الأشكال الممكنة للمساهمة ودعم أعمال المنظمات غير الحكومية، وأخيرا نظر في اقتراح بعقد محفل مفتوح العضوية للمنظمات غير الحكومية يكون فعالا في حماية البحر المتوسط في عام ١٩٩١. وستكون مزايا هذا المحفل:

- تحقيق تبادل أفضل للمعلومات فيما بين المنظمات غير الحكومية؛
- نشر معلومات عن أهداف وآليات وإنجازات خطة عمل البحر المتوسط؛
- إضفاء الطابع الشرعي على جهود المنظمات غير الحكومية، التي تدعم الأهداف التي وافقت عليها الحكومات.

وذكر أن الاستعدادات لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ تعتبر نقطة تركيز واضحة لهذا المحفل.

١٤ - وفي هذا الصدد وبناء على مبادرة من رئيس جمهورية فرنسا، سيجري استضافة اجتماع للمنظمات غير الحكومية من جميع أنحاء العالم في باريس خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، بغرض إعداد موقف سياسي للمنظمات غير الحكومية لتقديمه لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢. فضلا عن ذلك، أخطر المكتب الأوروبي للبيئة الأمانة بأن اجتماعا سيجري عقده للمنظمات غير الحكومية في البحر المتوسط في أثينا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ وسيجري تنظيمه من قبل المكتب الأوروبي للبيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمات الأمم المتحدة المتخصصة والاتحاد الاقتصادي الأوروبي. وستكون أهداف الاجتماع إعداد مدخلات للبحر المتوسط لتقديمها إلى اجتماع باريس لعام ١٩٩١ ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ وتحديد مجالات المشروعات المشتركة للمنظمات غير الحكومية في البحر المتوسط.

١٥ - ومع أخذ أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به المنظمات غير الحكومية بعين الاعتبار، أدخلت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في نظامها الداخلي لاجتماعات ومؤتمرات الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتعلقة بهاتعديلات تسمح للمنظمات غير الحكومية ذات العلاقة بحضور اجتماعات اللجان التقنية.

١٦ - وبما أن خطة عمل البحر المتوسط تعتبر نجاحا فريدا في التعاون الإقليمي، اتخذت الأطراف المتعاقدة مقرا لإعداد تقرير لتقدمه إلى مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ عن خبرتها باعتبارها مساهمة في العملية التحضيرية للمؤتمر. وأعدت الأمانة مشروع تقرير استعرضه اجتماع خبراء البحر المتوسط المنعقد في أثينا في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ واجتماع المكتب في بروكسل في نيسان/أبريل ١٩٩١ وأرسل إلى أمانة المؤتمر.

١٧ - كان مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الذي عقد في بالما بمايوركا (اسبانيا) من ٢٤ أيلول/سبتمبر إلى ١٩ تشرين الأول أكتوبر ١٩٩٠ عنصرا مهما لدعم تعاون البحر المتوسط في إطار اتفاقية برشلونة. وأعرب كثير من المشاركين عن تأييدهم لخطة عمل البحر المتوسط التي وصفت بأنها نظام متعدد الجنسيات منظم تنظيميا جيدا ينبغي الاستفادة منه وتدعيمه في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وفي تقريرهم النهائي، سلمت الدول المشاركة بالحاجة إلى توفير استقرار بيولوجي في منطقة البحر المتوسط واعترفت بأهمية العمل الجاري لتناول المشاكل البيئية الرئيسية التي تواجه منطقة البحر المتوسط منذ اعتماد خطة عمل البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ١٩٧٥. وأشاروا أيضا إلى أن هذه الأنشطة تقدم محفلا قويا للمقترحات التي قدمها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بشأن البحر المتوسط، التي يقصد منها تقديم الدعم لها والإرتقاء بها كلما لزم الأمر.

١٨ - نظم المعهد الإيطالي ASPEN اجتماعا في مارسيليا في ١٠ - ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ عن "الاستراتيجية متوسطة الأجل للتعاون في البحر المتوسط". ودعا إلى الاجتماع وزير الخارجية الإيطالي باعتباره رئيس ASPEN. واستعرض الاجتماع تعاون البحر المتوسط على ضوء التطورات في أوروبا الشرقية. واعتمد الاجتماع الإعلان النهائي. وأوصى، من بين جملة أمور، "بدعم خطة عمل البحر المتوسط ولا سيما الخطة الزرقاء واقتنع بأن المستوى الحالي للتمويل غير كاف على الإطلاق لمواجهة خطورة القضايا".

### ٣ - العنصر القانوني

١٩ - وعلى ضوء القلق المتزايد عن تلوث البحر المتوسط الناشء عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربيته من أجل دعم الأساس القانوني لخطة عمل البحر المتوسط من خلال تنفيذ المادة ٧ من الاتفاقية، قررت الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٨٥ إعداد بروتوكول خامس لاتفاقية برشلونة يتناول التلوث الناتج عن الأنشطة في عرض البحر. وعقد اجتماع مشاورات تقنية في أثينا (١٩٨٦) واجتماعي خبراء البحر المتوسط في أثينا (أيار/مايو ١٩٩٠ وكانون الثاني/يناير ١٩٩١). واستعرض الاجتماعان بدقة مشروع بروتوكول عرض البحر الذي أعدته الأمانة بالتعاون الوثيق مع المنظمة الإيطالية غير الحكومية (المنظمة القضائية الدولية). وبعد استعراض عمل الاجتماعين، قرر اجتماع المكتب في بروكسل (نيسان/أبريل ١٩٩١) وضع اقتراح الأمانة بعقد مؤتمر مفوضين بشأن بروتوكول عرض البحر على جدول أعمال الاجتماع الحالي وعقد اجتماع ثالث لخبراء البحر المتوسط قبل اجتماع الأطراف المتعاقدة بأيام قليلة (القاهرة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١)، لاستعراض المرفقات والقضايا التي ما زالت معلقة لتسهيل اتخاذ قرار في اجتماع القاهرة. وفي رأي المدير التنفيذي أن الوقت قد حان لعقد مؤتمر مفوضين لاستعراض مشروع بروتوكول عرض البحر والموافقة عليه. ومعرض أمام الاجتماع الحالي مقترحا عمليا بهذا المعنى.

٢٠ - وإذ تعي الخطر المتزايد على الصحة البشرية والبيئة الذي يفرضه نقل النفايات الخطرة عبر الحدود في البحر المتوسط والحاجة إلى ضمان أن هذه النفايات يجري تناولها بطريقة سليمة بيئيا، دعت الدول الساحلية للبحر المتوسط الأمانة إلى وضع مقترح بتدابير قانونية بشأن التحكم في النفايات الخطرة في البحر المتوسط. والأمانة على اتصال مع الأقسام ذات العلاقة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وكذلك منظمة السلم الأخضر لإعداد تدابير قانونية تأخذ في الاعتبار الاتفاقيات الدولية الحالية ذات الصلة ولا سيما اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود المعتمدة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩. وستعرض وثيقتان على اجتماع القاهرة.

٢١ - طبقا لمقررات الأطراف المتعاقدة المتعلقة بتقديم المساعدة للدول الساحلية في تجميع تشريعاتها البيئية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية برشلونة والبروتوكولات المتعلقة بها، تلقت اليونان ومصر واسرائيل ومالطة ويوغوسلافيا المساعدة من الأمانة في الإنتهاء من تجميع تشريعاتها. والغرض هو تقديم المساعدة إلى بلدين كل عام. والهدف من هذه الممارسة هو :

- اقتراح تحليل وظيفي لعرض خطة عمل البحر المتوسط بتقديم أدوات منهجية لفهم الأبعاد العملية لعناصر متعددة التخصصات والتأكيد على دور القانون في هذه العملية؛
- التأكيد على الطابع القانوني الخاص لخطة عمل البحر المتوسط باعتبارها أداة فعالة في عملية التعاون الدولي الهادف إلى حماية البحر المتوسط من التلوث؛
- تتبّع الصلات المشتركة بين أهداف اتفاقية برشلونة ووصف الأوضاع التشريعية ذات العلاقة للأطراف المتعاقدة؛
- الكشف، من خلال تحليل التشريعات الوطنية، عن الخطوة الحقيقية التي يجري تنفيذها فيما يتعلق بأهداف اتفاقية برشلونة والبروتوكولات المتعلقة بها في الممارسة اليومية للسلطات الوطنية على المستويات المختلفة. وسيكشف غياب التشريعات بنفس المستوى عن مجالات المقاومة الخاصة للتغيير ومساعدة الأطراف المتعاقدة على توضيح إرادتها المشتركة.

٢٢ - وفيما يتعلق بقضية المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية الناشئة عن انتهاكات أحكام اتفاقية برشلونة والبروتوكولات المطبقة (المادة ١٢ من اتفاقية برشلونة)، ينبغي ملاحظة أن هذه القضية هي الالتزام القانوني الوحيد الذي تأخر بشأنه اتخاذ إجراء في إطار خطة عمل البحر المتوسط. وكان التأخير متعلقا بمدى تعقد الموضوع الذي يجب تناوله أولا في المحافل العالمية المناسبة. وقد تم الإعراب عن القلق بشأن خلق سابقة في إطار اتفاقية برشلونة يمكن أن تمس القضية في أماكن أخرى. وحيث أن البحر المتوسط له خاصيات متفردة، فإن التلوث البحري يفرض تهديدا على التوازن الايكولوجي للبيئة البحرية ومصادره. ومن ثم تصبح الحجج الواردة أعلاه تبرر مزيدا من التأجيل لاعتماد تدابير لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار، كما دعت إلى ذلك بشكل محدد المادة ١٢ من اتفاقية برشلونة. وبناء على ذلك، اقترحت الأمانة عدة مرات وضع تدابير ملائمة لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية. وقد تم استعراض مقترح بهذا المعنى وتم الاتفاق عليه في آخر اجتماع مشترك للجنة الدائمة لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا، أيار/مايو ١٩٩١) وهو معروض أمام اجتماع القاهرة للموافقة عليه.

٢٣ - وفيما يتعلق بحالة التوقيعات والتصديقات على الاتفاقية والبروتوكولات المتعلقة بها، كان من دواعي السرور أن أصبحت ألبانيا طرفا متعاقدا في اتفاقية برشلونة. فقد صدقت على الاتفاقية والبروتوكولاتها في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٠. وفضلا عن ذلك، صدقت المغرب على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة في ٢٢ حزيران/يونيو ١٩٩٠ وصدقت يوغوسلافيا على بروتوكول المصادر البرية في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٠ وصدقت اسرائيل على بروتوكول المصادر البرية في ٢١ شباط/فبراير ١٩٩١.

ومع هذا التطور، أصبحت جميع الـ ١٨ دولة ساحلية في البحر المتوسط والاتحاد الاقتصادي الأوروبي أطرافا متعاقدة في اتفاقية برشلونة. وهناك دولتان ساحليتان فقط (لبنان وسوريا) لم تصدقا على بروتوكولي المصادر البرية والمناطق المتمتعة بحماية خاصة كما يمكن أن نرى ذلك من حالة التوقيعات والتصديقات على الاتفاقية والبروتوكولات المتعلقة بها حتى ١ تموز/يولية ١٩٩١ (المرفق الثاني بهذا التقرير).

#### ٤ - رصد التلوث البحري في البحر المتوسط

##### (أ) برامج الرصد وأنشطة الدعم

٢٤ - وفي نهاية أيار/مايو ١٩٩١، أرسلت ألبانيا وقبرص ومصر واسرائيل ومالطة وسوريا وتونس ويوغوسلافيا برامج رصد وطنية تتعلق بعام ١٩٩١. وأرسلت الجزائر ومصر وقبرص واسرائيل وإيطاليا ومالطة والمغرب وأسبانيا وسوريا وتونس ويوغوسلافيا بيانات عن التلوث تتعلق بتنفيذ أنشطة الرصد في عام ١٩٨٩ أو عام ١٩٩٠.



٢٥ - قدمت الأمانة خلال عام ١٩٩٠، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من خلال الوكالات المتعاونة، الدعم إما نقداً أو على هيئة معدات ومواد للبلدان التي انتهت من اتفاقات الرصد. ووزعت المساعدة على النحو التالي : ألبانيا : ٢٥٠٠٠ دولار وقبرص : ٣٠٠٠٠ دولار ومصر : ٦٠٠٠٠ دولار وإسرائيل : ٥٥٠٠٠ دولار ومالطة : ٢٥٠٠٠ دولار وسوريا : ٣٠٠٠٠ دولار وتونس : ٣٥٠٠٠ دولار ويوغوسلافيا : ٦٠٠٠٠. إلا أن في بعض الحالات، تمثل الأرقام الواردة أعلاه الأموال الملتزم بها فقط، التي قد تؤدي إلى إجراء بعض التغييرات البسيطة عند تسوية الحسابات النهائية.

٢٦ - وفيما يتعلق بالأنشطة ذات العلاقة برصد نقل الملوثات من خلال الجو، بدأت خلال عام ١٩٩٠ ثلاث بلدان (قبرص وإسرائيل ويوغوسلافيا) هذا النوع من الرصد باعتباره جزءاً من اتفاقات الرصد الوطنية. ونتيجة لذلك، استخدم جزء من مساعدة الرصد الكلية لإسرائيل (١٢٠٠٠ دولار) لشراء مواد كيميائية وقطع غيار ومواد أخرى واستخدم جزء من المساعدة الكلية للرصد ليوغوسلافيا (١٠٠٠٠ دولار) لشراء معدات للمختبرات.

٢٧ - عقدت حلقة العمل الثانية بشأن التلوث المحمول جواً في البحر المتوسط في موناكو في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩١ لتقييم أنشطة البحوث والرصد الجارية ووضع النماذج والتوصيات بمزيد من الأعمال في المستقبل. وسيشتر تقرير حلقة العمل في خريف عام ١٩٩١.

٢٨ - عقدت حلقة العمل العاشرة المشتركة بين اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تلوث البحر المتوسط (بريبينون ١٨ - ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠) في إطار عمل المؤتمر العام لجمعية اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط (١٥ - ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠) وقد اختير موضوعان فقط لتقديمهما ومناقشتهما : (أ) مشاكل التلوث وألويات البحوث (ب) استراتيجيات رصد التلوث البحري. وقدم متحدثان بارزان الموضوعين وجرت مناقشات مكثفة اشترك فيها ١٤٠ عالماً. وستستخدم نتائج هذه المناقشة في إعداد المرحلة الجديدة لمديول لعام ١٩٩٥.

٢٩ - وقع اتفاق للفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ بين البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يمنح بموجبه البنك مبلغ ٨٣٨ ٥٠٠ دولار إلى خطة عمل البحر المتوسط لأنشطة دعم مديول ولا سيما لشراء معدات وتنظيم حلقات تدريب لتعزيز برنامج ضمان نوعية البيانات.

#### معالجة بيانات مديول

٣٠ - تم نقل اتفاقات وتقارير بيانات مديول المعالجة بالكمبيوتر إلى نظام إدارة قاعدة البيانات المتصلة بـ PC/ORACLE. وتواصل إدخال البيانات وتم استعراض النظام ككل على نحو مكثف. وتواصلت الجهود لوضع معيار لهيكل قاعدة بيانات معالجة بالكمبيوتر للتوزيع على المنطقة للحصول على بيانات في شكل وسائل مغناطيسية.

٣١ - تم تجميع قاعدتي بيانات بيبلوغرافية معالجة بالكمبيوتر بتمويل من مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية من خلال القيام بعملية مسح للمنشورات العلمية العالمية (الأدلة ومنشورات البحوث المعالجة بالكمبيوتر) : التلوث البحري بواسطة مركبات الفوسفور العضوية، نشرت باعتبارها من سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٤٤ (مع ٨٧٠ مرجعاً) وبيبلوغرافيا بشأن النفايات البحرية، نشرت باعتبارها من سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٥٠ (مع ٤٤٠ مرجعاً).

٣٢ - يجري إعداد بيبلوغرافيا البحر الأدرياتيكي المعالجة بالكمبيوتر، بتمويل من مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية ومن قبل مركز البحوث البحرية، معهد "رودجر بوسكوفيتش" في زغرب.

٣٣ - يجري إعداد "دليل معاهد البيئة البحرية في البحر المتوسط" المعالج بالكمبيوتر من قبل وحدة التنسيق ويتمويل من مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية.

## الصيانة

٣٤ - قام في الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ - حزيران/يونية ١٩٩١ مهندس الصيانة التابع لمديول - برنامج الأمم المتحدة للبيئة (الموجود في موناكو) بزيارة عشرين هيئة في ثماني بلدان. وبغض النظر عن واجباته في تركيب المعدات والقيام على خدمتها، قام بإجراء مسح تفصيلي لمنتجات الأجهزة لإعداد شبكة الرصد التابعة لمديول (وضمن مواصلة الإمدادات من قطع الغيار في المستقبل).

## التدريب والمنح الدراسية

٣٥ - قدمت المساعدة كما كان الحال في الماضي، للمشاركين في مديول على هيئة دورات تدريبية لمجموعات منفردة والقيام بزيارات خبراء إلى المعامل الأقل خبرة، ودعم المشاركة في اجتماعات مديول (حلقات عمل وتمارين معايرة مشتركة واجتماعات ضمان نوعية البيانات) ومنح للسفر لحضور الاجتماعات المتعلقة ببرنامج مديول.

٣٦ - وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ - حزيران/يونية ١٩٩١، استفاد ١٥٤ عالما من البحر المتوسط من برنامج الدعم تبلغ تكاليفه ٤٥٦ ١٨٥ دولارا.

٣٧ - عقدت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدورة التدريبية الثالثة وتمارين معايرة مشتركة في الوسائل الميكروبيولوجية لرصد التلوث البحري في مالطة من ٣ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، بالتعاون مع مركز البحر المتوسط الأوروبي لمكافحة مخاطر التلوث البحري التابع لمجلس أوروبا. وحضر ٢٢ مشاركا من قبرص ومصر واليونان واسرائيل وليبيا ومالطة وسوريا وتركيا ويوغوسلافيا. وساهم المنظمون المحليون عن طريق تمويل مشاركين ومحاضرين.

٣٨ - عقدت منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقياونوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقة العمل التدريبية الثالثة بشأن المعالجة الاحصائية وتفسير بيانات المجتمعات البحرية في سبليت (يوغوسلافيا) في الفترة من ٢٦ حزيران/يونية إلى ٦ تموز/يولية ١٩٩٠ بالتعاون مع المعهد الاقياونوغرافي ومصائد الأسماك في سبليت. وحضر الحلقة ٢٠ مشاركا.

٣٩ - تم الإعداد لعقد الدورة الرابعة وتمارين المعايرة المشتركة في الوسائل الميكروبيولوجية خلال الربع الأخير من عام ١٩٩١ في المعهد الوطني للصحة في الرباط بالمغرب للمشاركين المتحدثين بالفرنسية.

٤٠ - عقدت حلقة عمل تدريبية عن البيانات الاقياونوغرافية وتحليل السلاسل الزمنية في أثينا في الفترة ١١ - ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠. وكان الهدف من حلقة العمل هو تدريب المشاركين في تحليل السلاسل الزمنية الاقياونوغرافية ولا سيما في استخدام مجموعة خاصة من البرامج الجاهزة للكمبيوتر الشخصي.

## (ب) ضمان نوعية البيانات

٤١ - تواصل تطوير برنامج ضمان نوعية البيانات، الذي قام على تنفيذه مختبر الدراسات البيئية البحرية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في موناكو طوال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١. وشمل العمل دورات تدريبية عملية يتراوح مدتها ما بين ٢ و ٣ أسابيع عن الهيدروكربونات المعالجة بالكور (المشاركين من تونس (١) ومصر (٢) ويوغوسلافيا (٢))، والهيدروكربونات النفطية (مصر (٢) ويوغوسلافيا (٢)) وعناصر تتبع المعادن (مصر (٣) والمغرب (٣) وليبيا (١)). وقام الخبراء من مختبر موناكو بخمس بعثات تقنية ممتدة إلى تونس (عناصر تتبع المعادن وعناصر تتبع المواد العضوية) ومصر (عناصر تتبع المواد العضوية) ويوغوسلافيا (عناصر تتبع المواد العضوية) وألبانيا (بعثة مختبرية). وفي هذه البعثات تم تنظيم تدريب إضافي وكذلك دعم عملي لإقامة برامج وطنية لضمان نوعية البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، تم الحفاظ على اتصال وثيق مع كل المختبرات التي ساهمت في السابق في هذا المخطط.

٤٢ - تم وضع أنشطة عديدة أخرى في نطاق برنامج ضمان النوعية. وشملت هذه الأنشطة تنظيم مشاركة مختبرات مديول من بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوروبي في حلقة عمل الاتحاد الاقتصادي الأوروبي بشأن ضمان

نوعية الرصد البحري في نوردي فيكروهوت في هولندا (٢١ - ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٠). وبدأ تمرينان جديداً للمعايرة المشتركة (عناصر تتبع المعادن وعناصر تتبع المواد العضوية) باستخدام مرسب ساحلي ملوث للبحر المتوسط. وتم التوسع في المواد المرجعية ومصروف المعايير في موناكو (أكثر من ٦٠٠ معيار متاح). وتم إجراء ترتيب بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا للولايات المتحدة والمجلس الكندي للبحوث الوطنية لانتاج سلسلة من المواد المرجعية الدولية (في إطار فريق الخبراء المعني بالجوانب العلمية للتلوث البحري المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاقياانوغرافية الحكومية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية) ستتاح نون مقابل لجميع مختبرات الرصد لأغراض رقابة النوعية. وستتاح أول هذه المعايير (بلح البحر من ساحل البحر المتوسط لفرنسا) خلال عام ١٩٩١.

٤٣ - واصل مختبر موناكو وضع واختبار وتحرير سلسلة الوسائل المرجعية للتلوث البحري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بما في ذلك الوسائل والمبادئ التوجيهية التي تشمل نطاقاً واسعاً من الملوثات. ويتاح حالياً كاتالوج كامل لهذه الوسائل. وقد وضعت الكثير من هذه الوسائل على أساس حلقات العمل وحلقات التدارس التي استضافتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقياانوغرافية الحكومية الدولية نيابة عن مديول.

٤٤ - وسيجري استعراض نتائج برنامج ضمان النوعية المحسن في عام ١٩٩١ ولو أن النتائج مشجعة. وينبغي التأكيد مع ذلك على أن مواصلة برنامج ضمان نوعية البيانات مسألة ضرورية للتحقق من البيانات التي يتم الحصول عليها. ومن الضروري الحصول على الدعم الكامل للمنسقين الوطنيين لمديول لضمان أن المختبرات تساهم في برنامج المقارنة المشتركة الذي يعتبر عنصراً رئيسياً في هذا العمل.

#### (ج) مشروعات البحوث

٤٥ - قدم خلال الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى أيار/مايو ١٩٩١ - إجمالي ٢٦ مشروعاً من ٧ بلدان إلى الأمانة للتنفيذ في عام ١٩٩١. ويجري عقد مفاوضات مع القائمين على البحوث الرئيسية.

٤٦ - وخلال عام ١٩٩٠، كان هناك إجمالي ١١٦ مشروعاً يجري تنفيذها. تم الانتهاء من ٤٣ منها بإجمالي نفقات تبلغ ٢٣٢ ٥٠٠ دولار. وتحت هذا الفصل، يجري النظر فقط في أنشطة البحوث المتصلة بصورة مباشرة ببرنامج الرصد. أما أنشطة البحوث الأخرى فقد تم وصفها في الفصل ٦ (هـ) :

#### - النشاط - ألف

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ٣

المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ٢٠

إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : ٤٢ ٠٠٠ دولار

تواصلت المشروعات الميكروبيولوجية سواء المتصلة بتتبع الوسائل المرجعية الحالية أو التي تم تناولها في علاقاتها بالتركيزات البكتيرية المختلفة للحصول في النهاية على كائنات حية باعتبارها مؤشراً لوجود الفيروسات ومسببات الأمراض.

#### - النشاط - واور

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ٤

المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ٦

إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : ٦ ٠٠٠ دولار

تناولت المشروعات المستمرة وضع نماذج لدوران انتقال الملوثات ونماذجها الرأسية وغير المستقرة ودراسة تغير المناخ في البحر المتوسط القائم على البيانات التاريخية.

النشاط - حاء

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ١  
المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ١٣  
إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : ٣٦ ١٠٠ دولار

تقوم مشروعات البحوث بمقتضى هذا النشاط عادة بدراسة تكوين مجتمعات العوالق في المناطق التي يوجد بها تخثث أو أنواع سامة. ومؤخرا بدأ عدد من المشروعات بمحاولة تفسير سلسلة طويلة الأجل لبيانات التخثث. ونشرت التقارير النهائية لمشروعات البحوث التي تمت بمقتضى النشاط - حاء في سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٣٧ ورقم ٤٠.

النشاط - طاء

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ٢  
المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ٨  
إجمالي المساهمات في عام ١٩٩٠ : ١٨ ٠٠٠ دولار

تشمل مشروعات البحوث بمقتضى هذا النشاط آثار التلوث على هيكل مجتمعات العوالق أو مجتمعات القاع. ويجري معالجة البيانات الاحصائية باستخدام برامج جاهزة للكمبيوتر لتفسيرها على نحو أفضل. وسيجري تنظيم حلقة عمل تدريبية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المعالجة الاحصائية وتفسير بيانات المجتمعات البحرية (الاسكندرية ٩ - ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) للخبراء الذين لم يتمكنوا من الاستفادة منها بعد. وتشمل سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٤٠ التقارير النهائية المنفذة بمقتضى هذا النشاط.

النشاط - باء

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ١  
المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : صفر  
إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : صفر

لقد حظي هذا النشاط بأولوية منخفضة وتم تنفيذ ثلاثة مشروعات فقط لدراسة آثار عمليات التصريف الحراري على المجتمعات البحرية في الجزائر وقبرص وإيطاليا.

النشاط - كاف

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ٧  
المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ١٣  
إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : ٢٦ ٥٠٠ دولار

تم التأكيد في هذا النشاط على الدورات الحيوية الأرضية الكيميائية للزئبق والكاديوم. ويجري الآن بسند جهود لتحويل البحوث إلى عناصر كيميائية أخرى واردة في مرفقات بروتوكول المصادر البرية. وهناك اقتراحان جديان يتناولان الكروم. عقدت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماع مشاورية بشأن تراكم وتحويل الملوثات الكيميائية بواسطة العمليات الحيوية وغير الحيوية في البيئة البحرية (لاسيبيزيا، إيطاليا، ٢٤ - ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠) حضره ٣٢ مشاركا.

النشاط - لام

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ٦  
المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ١٥  
إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : ١٦ ٠٠٠ دولار

ويتناول عدد من المشروعات المستمرة دراسة ووضع نماذج وتقدير انتقال المعادن الثقيلة عن طريق الجو وترسيبها والمغذيات والإيروسول المعدني في مناطق مختلفة من البحر المتوسط من مصادر برية وكذلك إجراء مقارنة للمدخلات الجوية والنهرية لهذه المواد. وتتناول مشروعات أخرى دراسة الدورات الحيوية الأرضية الكيميائية لدرجة تركيز ثاني أكسيد الكربون في البحر المتوسط، ويبحث في مجال انتقال الملوثات بواسطة الترسيب ودراسة بشأن إمكانية استخدام الاستشعار عن بعد لإجراء عمليات مسح لمؤشرات نوعية المياه.

#### (د) تغير المناخ

٤٧ - أعدت وثيقة بعنوان "تقرير مرحلي عن النشاط المتعلق بالآثار المترتبة على تغير المناخ في منطقة البحر المتوسط" تستعرض المشروعات والأعمال التي نفذتها الهيئات الوطنية والدولية، وكذلك وحدة تنسيق البحر المتوسط وهي متاحة كوثيقة مرجعية UNEP(OCA)/MED WG.25/Inf.9.

٤٨ - عرضت النتائج الرئيسية وخطط المستقبل لفريق مهمة البحر المتوسط عن آثار تغير المناخ على الاجتماع المشترك لمنسقي أفرقة المهمات الإقليمية، سنغافورة، ١٢ - ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠.

٤٩ - ويضع الناشر أرنولدز إصدار كتاب عن آثار تغير المناخ في البحر المتوسط بحلول تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١.

٥٠ - وضعت وحدة بحوث المناخ في جامعة إيست أنجليا سيناريو إقليمي عن تغير المناخ في حوض البحر المتوسط بسبب ارتفاع درجة الحرارة العالمية الناتج عن الاحتباس الحراري.

٥١ - تألفت فرق مهمات وبدأت العمل بشأن آثار تغير المناخ على جزيرة رودس وخليج كاستيلا. ويجري الاستعداد لإنشاء فريق مهمات مماثلين لإقليم الساحل السوري وخليج أزمير.

#### (هـ) الاستشعار عن بعد والتقنيات الأخرى المتعلقة بالرصد

٥٢ - خلال اجتماع المكتب (بافوس، قبرص، ١٦ - ١٧ تموز/يولية ١٩٩١) أعلن ممثل إيطاليا إنشاء "مركز الاستشعار عن بعد للبحر المتوسط" في باليرمو والمتصل بشبكة مع المراكز العاملة الأخرى في إيطاليا، مقترحا النظر في مزيد من التعاون مع خطة عمل البحر المتوسط وكذلك مع الأطراف المتعاقدة. وفي هذا الصدد، أخطر ممثل مصر المكتب عن "المركز المصري للاستشعار عن بعد" واقترح إقامة تعاون وثيق بين المركزين الإيطالي والمصري في تنفيذ المشاريع الإقليمية في هذا الصدد.

#### (واو) التنسيق

٥٣ - كما كان الحال في الماضي، قامت وحدة التنسيق التابعة لخطة عمل البحر المتوسط بتنسيق أنشطة الرصد لمديول من خلال اتصالات مع المنسقين الوطنيين لمديول وبمشاركة الوكالات المتعاونة ذات العلاقة (منظمة الأغذية والزراعة، اليونيسكو، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية).

٥٤ - أما بالنسبة لتنسيق أنشطة البحوث لمديول، كانت الوكالات المتعاونة ذات الصلة مسؤولة مباشرة، كما كانت في الماضي، عن التنفيذ التقني لمختلف مشروعات البحوث من خلال علاقات مباشرة مع مراكز البحوث الوطنية.

٥٥ - وظلت المشاركة الفعالة للوكالات المتعاونة تشكل عاملا مهما يساهم مساهمة كبيرة في تنفيذ مديول. وبإضافة إلى الاتصالات المنتظمة والمتكررة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالات المتعاونة، عقدت الاجتماعات التالية للجنة الاستشارية المشتركة بين الوكالات لمديول لضمان التعاون المنسق وتنفيذ أنشطة مديول خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١:

- الاجتماع الثالث والعشرون للجنة الاستشارية المشتركة بين الوكالات (أثينا، ٨ - ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠): استعرض هذا الاجتماع الأنشطة التي تم تنفيذها في عام ١٩٨٩ وأعد خطة عمل للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ لأنشطة مديول (الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.11/12):
- الاجتماع الرابع والعشرون للجنة الاستشارية المشتركة بين الوكالات (أثينا، ٣ - ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠): استعرض الاجتماع برنامج الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ وأعد خطة عمل وميزانية لأنشطة مديول للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ (الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.24/1). وناقش الاجتماع بصورة خاصة، نظرا للنهج الجديد المقترح (انظر الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.2/3) برنامج الرصد ومحتوى البحوث والاجتماعات والوثائق التي ستعد.

## ٥ - الإعلام

- ٥٦ - إذ تدرك حقيقة أن تقديم المعلومات البيئية للجمهور العام والخاص هو عنصر حيوي في خلق الوعي البيئي ونشر مفهوم التنمية القابلة للاستمرار، بدأت الأمانة برنامجا لنشر المعلومات البيئية ذات العلاقة في حوض البحر المتوسط، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى الجماهير والحكومات والمنظمات التي يمكن أن تؤثر على وعي الجماهير واستجابتها.
- ٥٧ - وتم ترتيب دورتين تدريبيتين عامتين في وحدة التنسيق خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ للموظفين الحكوميين المصريين والألبان، حيث اطلع المشاركون على أنشطة خطة عمل البحر المتوسط ومنهجية العمل اليومي.
- ٥٨ - قدم الدعم المالي ومواد إعلامية إلى الدول الساحلية للبحر المتوسط للمساعدة في جهودها المبذولة في الاحتفال بيوم البيئة العالمي وأسبوع بيئة البحر المتوسط.
- ٥٩ - وكمتابعة لقرار الاجتماع الأخير للأطراف المتعاقدة بضم كل النشرات الإعلامية الحالية التي تصدرها خطة عمل البحر المتوسط والمراكز الإقليمية معا، صدرت الأعداد الجديدة من النشرة الموحدة لخطة عمل البحر المتوسط (أمواج المتوسط، الأعداد ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢) منذ بداية عام ١٩٩٠ بثلاث لغات (العربية والانكليزية والفرنسية) وتم توزيعها على نطاق واسع.
- ٦٠ - تم نشر سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط الأعداد من ٣٤ إلى ٤٨ وتم توزيعها. وترد قائمة بجميع المنشورات في المرفق الرابع بهذا التقرير.

## ٦ - تنفيذ بروتوكولي المصادر البرية والإلقاء

### (١) تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء

#### أ - التقرير المرحلي عن تنفيذ بروتوكول المصادر البرية

- ٦١ - صدقت يوغوسلافيا في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٠ على بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية وألبانيا في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٠ واسرائيل في ٢١ شباط/فبراير ١٩٩١ بحيث أصبح إجمالي عدد الأطراف المتعاقدة التي صدقت أو انضمت أو وافقت على البروتوكول ١٧ (انظر المرفق الثاني بهذه الوثيقة).
- ٦٢ - لم ترد أي إجابات من الأطراف المتعاقدة على الخطاب الذي أرسلته وحدة البحر المتوسط إلى جميع المنسقين الوطنيين لمديول في شهر تموز/يولية ١٩٩٠ التي تطلب فيه معلومات عن تنفيذ التشريعات السارية أو التشريعات الجديدة المتعلقة بمعايير النوعية البيئية التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة منذ عام ١٩٨٥. وقد ألحق بالخطاب سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٣٨، باللغات الأربع وكذلك المعايير الثماني النوعية البيئية التي اعتمدت منذ عام ١٩٨٥.

٦٣ - ما زالت الأمانة تقوم بتقديم المساعدة إلى الأطراف المتعاقدة التي قد تحتاجها في تطبيق معايير النوعية البيئية أو معايير الانبعاث المعتمدة.

ب - التقرير المرحلي عن تنفيذ بروتوكول الإلقاء

٦٤ - بناء على طلب اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩٠، أعدت الأمانة وثيقة (UNEP(OCA)/MED WG.25/inf.8) توجز كل المعلومات الواردة من الأطراف المتعاقدة، بما في ذلك المعلومات المرسله في السنوات السابقة عن (أ) التقارير الوطنية عن التصاريح الصادرة، (ب) التقارير الوطنية عن الإلقاء الفعلي، (ج) السلطات الوطنية المختصة بإصدار التصاريح. وفي الختام، أكدت الوثيقة على أن معظم الأطراف المتعاقدة لا تتمثل للالتزام بإخطار الأمانة عن (أ) إصدار تصاريح الإلقاء، (ب) عدم إصدار التقارير، (ج) الإلقاء الفعلي، بما في ذلك التقارير عن عدم الإلقاء، (د) السلطات الوطنية المختصة بإصدار التصاريح.

٦٥ - وكمتابعة لمقرر الأطراف المتعاقدة في الاجتماع العادي السادس (أثينا، ١٩٨٩) الذي يطلب من الأمانة استعراض بروتوكول الإلقاء على ضوء مبدأ النهج الحذر، اتصلت الأمانة بالمنظمة البحرية الدولية التي كانت تعمل في نفس القضية في إطار اتفاقية لندن للإلقاء. وفي هذا الصدد تقوم المنظمة البحرية الدولية بإجراء دراسة وستقدم النتائج إلى اللجنة الاستشارية لاتفاقية لندن للإلقاء في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١. وسيستمر الاتصال الوثيق مع المنظمة البحرية الدولية التي ستمكن أمانة خطة عمل البحر المتوسط من الاستفادة من خبرة المنظمة في هذا الموضوع.

٦٦ - ومن أجل حظر أنشطة الترميد في البحر المتوسط، قرر الاجتماع العادي السادس للأطراف المتعاقدة (أثينا، ٦-٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩) تعديل بروتوكول الإلقاء لكي يحظر بصفة محددة أنشطة الترميد في البحر في منطقة الاتفاقية وطلب من الأمانة البدء في الإجراءات الضرورية. وتقرح الأمانة، بالتشاور مع المنظمة البحرية الدولية، أن يعرض على الاجتماع الحالي تعديلات محددة على بروتوكول الإلقاء ليشمل هذه القضية (الوثيقة (UNEP(OCA)/MED IG.2/3).

ج - تنفيذ أنشطة خطة عمل المصادر البرية

٦٧ - وردت إجابات جزئية على الاستبيانات بشأن عملية مسح الملوثات من مصادر برية من فرنسا واليونان (رودس) وموناكو وإسبانيا فقط وقد قدمت مساعدة الخبراء في عام ١٩٩٠ إلى قبرص واليونان (رودس) ويوغوسلافيا (خليج كاستيلا) والمغرب وتونس. ويجري إعداد ترتيبات تقديم مساعدة مماثلة إلى الجزائر ومصر لتنفذ خلال النصف الثاني من عام ١٩٩١.

٦٨ - انتهى العمل بشأن وثيقة عن المبادئ التوجيهية لمنشآت مخارج التصريف تحت الماء للمجمعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البحر المتوسط. وسيجري ضم هذه الوثيقة مع (أ) الوثائق الموجودة فعلا، (ب) والجوانب الأخرى للنشاط المزمع تنفيذه في عام ١٩٩١، وذلك لإصدار مبادئ توجيهية شاملة كما تم التخطيط لها بحلول أواخر عام ١٩٩١ أو أوائل عام ١٩٩٢.

٦٩ - تم الانتهاء من إعداد جزء من المبادئ التوجيهية للملوثات التي تتطلب معالجة منفصلة تتناول مواد المرفق الأول في عام ١٩٩٠، أما الجزء الآخر، الذي يتناول مواد المرفق الثاني، فقد تم الانتهاء منه في شهر أيار/مايو ١٩٩١. وسيجري الانتهاء من النص الشامل النهائي للمبادئ التوجيهية في أواخر عام ١٩٩١ أو أوائل عام ١٩٩٢.

٧٠ - ولتلبية الاحتياجات التي أدت إليها التطورات الأخيرة المتعلقة بالتلوث بواسطة الكائنات الحية المسببة للأمراض والتطورات المتعلقة بمعايير النوعية البيئية لمياه الاستحمام، عقدت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أثينا في الفترة من ١٥ إلى ١٨ أيار/مايو ١٩٩١ مشاوره خبراء صغيرة بشأن المخاطر الصحية للاستحمام في المياه البحرية لاستعراض الحالة على أساس نتائج الدراسات التي تمت في الماضي وتقديم توصيات مناسبة. وحضر الاجتماع ١٤ مشاركا من خمسة بلدان وقام الاجتماع بتنقيح شامل للمبادئ التوجيهية على أساس تنفيذ مزيد من الدراسات.

٧١ - تم الانتهاء من مشروع النص الأولي للوثيقة بشأن تقييم حالة التلوث في البحر المتوسط بواسطة المواد المسببة للسرطان والتشوه الخلقي في الموعد المحدد له في نهاية ١٩٩٠. وتم الاستعراض في أوائل شهر حزيران/يونية ١٩٩١ وأخذ في الاعتبار عمل فريق الخبراء المعني بالجوانب العلمية للتلوث البحري عن هذا الموضوع. وستقدم الوثيقة إلى اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩٢.

٧٢ - عقدت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في اسطنبول في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ مشاورات خبراء صغيرة بشأن المبادئ التوجيهية لرصد التلوث البحري من مصادر برية. واتفق الاجتماع على إدراج مواد جديدة في النص النهائي للمبادئ التوجيهية وعلى العمل الحالي والمزمع الانتهاء منه في نهاية عام ١٩٩١.

٧٣ - بدأ إعداد وثيقة تقييم التلوث بواسطة التلوث وتكاثر العوالق في شهر تموز/يولية ١٩٩١. ويتوقع أن يكون المشروع الأول للوثيقة معداً بحلول نهاية عام ١٩٩١.

٧٤ - ناقش الاجتماع الأول للجنة العلمية والتقنية (أثينا، ٢٣ - ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٨) تقييم حالة التلوث في البحر المتوسط بواسطة مركبات الأورجاناتين والتدابير المقترحة ذات الصلة. وكان أحد مقررات اللجنة هو وجوب أن تقوم الأمانة بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية، بدراسة جدوى الحظر التام لاستخدام طلاء TBT لجميع السفن (بما في ذلك سفن أعالي البحار) وتقديم تقرير إلى اللجنة (الفقرة ٣٦ من الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.1/12). وتم الاتفاق مع المنظمة البحرية الدولية بوجوب عرض المسألة على لجنة حماية البيئة البحرية للمنظمة حيث اتخذ قرار يشمل حظر الطلاء المقاوم للعوالق في قاع السفن الذي يحتوي على TBT وله معدل اطلاق متوسط يزيد عن  $4u \text{ g/cm}^2/\text{day}$  لاستخدامه على جميع السفن وترك الباب مفتوحاً للحظر الكامل للطلاء TBT.

٧٥ - أرسلت استبيانات إلى المنسقين الوطنيين تطلب منهم تقديم معلومات مفيدة عن إعداد وثائق تقييم عن مركبات الفوسفور العضوية والرصاص والزرنيخ والكروم والنيكل. وكانت الاستجابات محدودة.

٧٦ - أرسل خطاب دوري إلى المنسقين الوطنيين في شهر آذار/مارس ١٩٩١ يطلب منهم تقديم معلومات عن مواقع لثاء  $\text{TiO}_2$  والرماد المتطاير وتقارير ودراسات ذات العلاقة.

٧٧ - تم نشر تقييم حالة التلوث في البحر المتوسط بواسطة مركبات الهالوجين العضوي في سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٣٩.

#### مسح تجريبي للرصد

٧٨ - تم الانتهاء من مشروع تجريبي عن رصد الملوثات البحرية المسببة للسرطان والتشوه الخلقي في مناطق مختارة في إيطاليا وإسبانيا ويوغوسلافيا وسيجري ضم النتائج في مشروع وثيقة التقييم ذات العلاقة.

٧٩ - تم الانتهاء من الإعداد للبدء في مشروع تجريبي عن رصد المنظفات التي لا تتحلل إحيائياً في عام ١٩٩٠. ومن المتوقع أن يبدأ الرصد الفعلي في عام ١٩٩١.

٨٠ - وبناء على توصية حلقة العمل المشتركة بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومدبول بشأن تقييم التلوث بواسطة مبيدات الأعشاب ومبيدات الفطر (موناكو، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) بدأ بمسح تجريبي لوضع مستويات لمبيدات الأعشاب في المناطق الحساسة. وتم إجراء المسح في مصاب الأنهار الرئيسية (مثل نهر بو والرون وإبرو) ويشمل عينات من المياه والمرسبات.



٨١ - أوصى اجتماع المشاورة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عن تقييم التلوث بواسطة العناصر الكيميائية الواردة في البند ١ من المرفق الثاني ببروتوكول المصادر البرية الذي انعقد في أثينا في الفترة من ١٣ إلى ١٥ شباط/فبراير ١٩٩١ (الوثيقة FIR/MEDPOL/LBS/3) ضرورة القيام بأعمال رصد ولا سيما في المناطق الحساسة. واعتبرت أماكن إلقاء ثاني أكسيد التيتانيوم أماكن حساسة للتيتانيوم بينما أماكن إلقاء الرماد المتطاير اعتبرت أماكن حساسة للبيريليوم والكوبالت والثاليوم والفضة والأنتيمون والموليبيديوم واليورانيوم والفاناديوم. وقبل البدء في المسح التجريبي هذا، ينبغي بذل جهود لجمع معلومات عن أماكن الإلقاء هذه في البحر المتوسط وأماكن أخرى.

(د) المرفق الرابع من البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر برية منقولة بواسطة الجو

٨٢ - قدمت الأمانة في أيار/مايو ١٩٩٠ مشروع نص للمرفق الرابع من بروتوكول المصادر البرية باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.12/5 إلى اجتماع اللجنتين المشتركتين في عام ١٩٩١. وعقب مناقشة الوثيقة، اتفق الاجتماع على وجوب إعداد نص منقح للمرفق الرابع نظرا للتعليقات الواردة من الأطراف المتعاقدة إلى اجتماع اللجنتين المشتركتين في عام ١٩٩١ لكي تتمكن من تقديمه إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة لاعتماده. وقدم المشروع المنقح، الذي أعدته منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أخذاً في الاعتبار تعليقات الأطراف المتعاقدة، إلى اجتماع اللجنتين المشتركتين في عام ١٩٩١ باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.25/3. وبعد مناقشته، تم الاتفاق على نص المرفق الرابع لبروتوكول المصادر البرية وهو معروض الآن أمام الاجتماع السابع للأطراف المتعاقدة لاعتماده (الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.2/3).

(هـ) مشروعات البحوث المتعلقة مباشرة ببروتوكول المصادر البرية

٨٣ - خلال الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى أيار/مايو ١٩٩١، قدم إجمالي ٢٦ مشروعاً من سبع بلدان إلى الأمانة للتنفيذ في عام ١٩٩١. ويجري عقد مفاوضات بهذا الشأن مع القائمين على البحوث الرئيسية.

٨٤ - خلال عام ١٩٩٠، كان هناك ما مجموعه ١١٦ مشروعاً مستمراً تم الانتهاء من ٤٣ منها بإجمالي نفقات تبلغ ٢٣٢ ٥٠٠ دولار. وتحت هذا الفصل، يجري النظر في أنشطة البحوث المتصلة مباشرة بتنفيذ بروتوكول المصادر البرية فقط. أما أنشطة البحوث الأخرى فيجري وصفها في الفصل ٤ - (ج) :

النشاط - باء

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : صفر  
المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : صفر  
إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : صفر

النشاط - جيم

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ٣  
المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ١  
إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : صفر

تناولت المشروعات في هذا المجال جوانب مختلفة للتحقق من مسببات الأمراض والعلاقات بين مسببات الأمراض والمؤشرات بهدف التحقق من صلاحية معايير النوعية ذات الصلة.

النشاط - دال

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ٤

المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ١٣

إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : ٢٣ ٠٠٠ دولار

تناولت المشروعات مجالين محددين : (أ) التأثيرات الصحية المرتبطة بمياه البحر الساحلية أو الأسماك الصدفية الملوثة ميكروبيولوجيا، (ب) التأثيرات الصحية المرتبطة بالأغذية البحرية الملوثة كيميائيا. وقد دعم عدد من المشروعات تحت هذا النشاط أيضا بمنح كثيرة من السلطات المحلية والإقليمية (بناء على توصيات منظمة الصحة العالمية) بالإضافة إلى المساعدة الحافزة لمذبول.

ونشر التقرير عن تكاثر قنديل البحر في البحر المتوسط باعتباره من سلسلة التقارير التقنية لخطّة عمل البحر المتوسط رقم ٤٧ وكذلك التقرير النهائي عن مشروع العلاقة بين النوعية الميكروبية لمياه البحر الساحلية والفيروس من النوع rotavirus المسبب للأمراض المعوية بين المستحمين باعتباره من سلسلة التقارير التقنية لخطّة عمل البحر المتوسط رقم ٤٦.

النشاط - هاء

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ٢

المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ٢

إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : ٣ ٠٠٠ دولار

تناول المشروعان المنتهيان تصميم مخارج التصريف البحرية وزيوت التشحيم المستعملة في الملوّثات وتقييم الأثر البيئي المتعلق بالصحة لمشروعات إنمائية مختارة. وتتناول المشروعات المستمرة، المحد لها الانتهاء في عام ١٩٩١، التلوث الساحلي بواسطة النفايات الصلبة.

النشاط - زاي

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٠ : ١٠

المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ : ٢٥

إجمالي المساهمة في عام ١٩٩٠ : ٦١ ٩٠٠ دولار

تغطي المشروعات الحالية مجالا واسعا من الموضوعات في الميادين التالية : (أ) العلاقة بين مستويات وآثار مواد مختارة والانسان والحيويات البحرية، (ب) العوامل البيئية التي تؤثر على مسببات السرطان والتشوه الخلقي لمواد مختارة، (ج) دراسة الآثار السمية للنحاس والزنك والرصاص والكروم والكادميوم والسيلينيوم على كائنات بحرية مختلفة، (د) دراسة آليات الحماية الحيوية في الكائنات الحية، (هـ) التراكم الإحيائي للأورجاناتين والكادميوم والزنك والمركبات الفوسفورية العضوية في الكائنات الحية البحرية، (و) السمية في المشتقات النفطية، (ز) آثار الكربونات ومبيدات الآفات الفوسفورية العضوية على اللافقريات البحرية، metallothioneins (ح).

وتتناول المشروعات الحالية أيضا تتطور معايير التمييز بين النفايات الساحلية ذات المصادر البرية والمصادر البحرية ووضع تقنيات تحليلية لتحديد المواد النشطة على السطح والمنظفات في مياه البحر. وفي هذا النشاط، تحولّ التأكيد من إختبار السمية الحادة إلى تقنيات أقلّ هلاكا تعتبر الآن مهمة في أعمال تقييم التلوث البحري. وتشمل المشروعات الجديدة دراسات عن كيمياء السم والنيبتيدس والبروتين و cytochrome P-450, AChE وكذلك الاستجابات الفسيولوجية.

بالإضافة إلى ذلك، يجري تنظيم حلقة عمل مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقياونوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن الآثار البيولوجية للملوّثات على الكائنات الحية البحرية (مالطة، ١٠ - ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩١) وذلك في إطار هذا النشاط، الذي سيركز على دراسة تقنيات الآثار السمية الأقلّ هلاكا على مستوى الكائن الحي الواحد أو أقل. وأحد أهداف حلقة العمل هو مناقشة مدى إمكانية تطبيق التقنيات في الدراسات الميدانية على أساس روتيني وأهميتها وتفسيرها في مواجهة تقييم أخطار التلوث البحري.

(ب) تقييم حالة التلوث والتدابير المشتركة

(أ) تقييم حالة التلوث في البحر المتوسط بواسطة المركبات الفوسفورية العضوية والتدابير المقترحة

٨٥ - تحت هذا الموضوع، قدمت وثيقة منفصلة إلى اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩١ باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.25/Inf.4. وتمت الموافقة على التقييم والتدابير المقترحة ذات الصلة كما عدلها اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩١ ومقدمة إلى الاجتماع الحالي لاعتمادها (الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.2/3).

(ب) تقييم حالة التلوث في البحر المتوسط بواسطة مواد اصطناعية مداومة قد تطفو أو ترسب أو تظل معلقة والتدابير المقترحة

٨٦ - تحت هذا الموضوع، قدمت وثيقة منفصلة إلى اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩١ باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.25/Inf.5. وتمت الموافقة على التقييم والتدابير المقترحة ذات الصلة كما عدلها اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩١ ومقدمة إلى الاجتماع الحالي لاعتمادها (الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.2/3).

(ج) تقييم حالة التلوث في البحر المتوسط بواسطة المواد المشعة والتدابير المقترحة

٨٧ - تحت هذا الموضوع قدمت وثيقة منفصلة إلى اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩١ باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.25/Inf.6. وتم الاتفاق على التقييم والتدابير المقترحة ذات الصلة كما عدلها اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩١ ومقدمة إلى الاجتماع الحالي لاعتمادها (الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.2/3).

(د) تقييم حالة التلوث في البحر المتوسط بواسطة الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض والتدابير المقترحة

٨٨ - تحت هذا الموضوع، قدمت وثيقة منفصلة إلى اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩١ باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.25/Inf.7. وتمت الموافقة على التقييم والتدابير المقترحة ذات الصلة كما عدلها اجتماع اللجنتين المشتركين في عام ١٩٩١ ومقدمة إلى الاجتماع الحالي لاعتمادها (الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.2/3).

- ٧ منع التلوث من السفن ومكافحته(أ) تنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ

٨٩ - عقب مقررات الاجتماع العادي السادس للأطراف المتعاقدة التي وافقت على الأهداف الجديدة ومهام المركز الإقليمي للاستجابة لطوارئ التلوث البحري مع برنامج متوسط الأجل للأنشطة المتعلقة بالاستعداد والاستجابة للتلوث البحري بالنفط والمواد الضارة الأخرى، قام المركز، خلال فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١، بتركيز أنشطته على موضوعين أساسيين :

- وضع نظام معلومات إقليمي واستكمالهما بما في ذلك قاعدة بيانات للكيمويات باستخدام الكمبيوتر جزئياً ونماذج محاكاة ونظم دعم اتخاذ القرارات باستخدام الكمبيوتر.
- إعداد توصيات ومبادئ عامة ومبادئ توجيهية تتعلق بالاستعداد للتلوث البحري العرضي والاستجابة له والمساعدة المتبادلة.

ومع ذلك يواصل المركز تنفيذ الأنشطة في مجالين رئيسيين آخرين هما :

- تقديم المساعدة للبلدان التي تطلبها لوضع تنظيم وطني خاص بها؛
- تدريب العاملين.

#### إدارة المركز

٩٠ - وقع رئيس وزراء حكومة مالطة والأمين العام للمنظمة البحرية الدولية في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠ في مالطة اتفاق مقر المركز.

٩١ - حدثت تغييرات مهمة للعاملين خلال عام ١٩٩٠ ويرجع ذلك إلى أن وظيفة كيميائي التي كان من الضروري شغلها في شهر تموز/يوليه ١٩٨٩ شغلت في شهر تموز/يوليه ١٩٩٠ مما أدى إلى تأخير تنفيذ البرنامج الذي وافقت عليه الأطراف المتعاقدة في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩. ومع ذلك وبفضل نوعية الخبير الكيميائي والعمل الذي قام به، أمكن التغلب على بعض هذا التأخير.

٩٢ - بذلت جهود لتحسين قدرات المركز في مجالي معالجة النصوص والبيانات. وينبغي مواصلة إجراء تحسينات لتناول نماذج المحاكاة ونظام دعم اتخاذ القرارات المستخدمة للكمبيوتر في المستقبل القريب.

٩٣ - كشف حادث Khark 5 عن صعوبات تواجه المركز في الاتصال بكفاءة باستخدام الوسائل المتاحة حالياً. وقرر اجتماع المكتب، عقب اقتراح قدمه خبير استشاري قام بزيارة المركز في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٠ لتقييم مرافق الاتصالات الخاصة به، الارتقاء بمرافق اتصالات المركز باستخدام نظام السوائل التابع للمنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة التتابع. وتمت دراسة سوق المعدات بعناية وأشجار اجتماع اللجنة العلمية والتقنية (أثينا، ٦ - ١٠ أيار/مايو ١٩٩١ - UNEP(OCA)/MED WG.25/5) إلى وجوب أن يحصل المركز على نظام - ألف للمنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة التتابع واقترح تخصيص أموال في ميزانية المركز لهذا الغرض.

إعداد توصيات ومبادئ عامة ومبادئ توجيهية تتعلق بالاستعداد للتلوث البحري العارض والاستجابة له والمساعدة المتبادلة.

٩٤ - نظم المركز في مالطة خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ حلقة تدارس إقليمية عن المسائل المالية والمسؤولية والتعويض الناتج عن حوادث سببت تلوثاً بواسطة النفط ومواد ضارة أخرى (REMPEC/WG.2/5) حيث :

- قدم للمشاركين نظرة عامة عن المسائل المالية والمسؤولية والتعويض الناتج عن الحوادث التي تسبب تلوثاً بالنفط والمواد الضارة الأخرى؛

- ناقش النتائج ووافق عليها واقترح توصيات تتعلق بالجوانب القانونية والتجارية والمالية للمساعدة المتبادلة؛

- درس مشروع المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية والمتعلقة بالتعاون والمساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ ووافق عليها .

ومن أجل الانتهاء من مشروع المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية التي لم توافق عليها حلقة التدارس فسي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، نظم المركز في مالطة خلال الفترة ٢١ - ٢٢ آذار/مارس ١٩٩١ اجتماعاً لفريق صياغة (REMPEC/WG.3/5).

قدم إلى الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية المعقود في أيار/مايو ١٩٩١ في أثينا (UNEP(OCA)/MED WG.25/5/Annex 5) مجموعة كاملة من "التوصيات والمبادئ العامة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالتعاون والمساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ" الضرورية لتسهيل التعاون فيما بين الدول الساحلية في البحر المتوسط وللحصول على مساعدة دولية. وهذه المجموعة معروضة أيضاً على الاجتماع العادي السابع للأطراف المتعاقدة للوفاق النهائية عليها.

## وضع نظام معلومات إقليمي

٩٥ - لن يصبح التعاون الإقليمي في حالات الطوارئ فعالاً ما لم توزع المعلومات الضرورية لبدء عمليات المساعدة المتبادلة ومعرفة طابع المشاكل ووسائل وتقنيات وطرق مواجهتها على الأطراف في اتفاق إقليمي وما لم يجر تحديث هذه المعلومات بصفة مستمرة.

٩٦ - يتمشى نظام معلومات الإقليمي الذي يقوم المركز بوضعه وتحديثه مع مهماته (المرفق بالقرار ٧ - UNEP(OCA)/MED IG.1/5 Appendix 2) وكذلك مع المقررات التي اتخذتها الأطراف المتعاقدة (UNEP(OCA)/MED IG.1/5 Annex V) وهدفه الاستجابة لهذه الاحتياجات.

ويتكون النظام من أربعة أجزاء :

- وثائق أساسية؛
- قوائم؛
- مصارف بيانات ونماذج محاكاة ونظم دعم اتخاذ القرار؛
- أدلة تشغيل ووثائق تقنية.

الوثائق الأساسية : الجزء - ألف

٩٧ - يجمع هذا الجزء الأحكام المتعلقة بالاستعداد للتلوث البحري العارض والاستجابة له والمساعدة المتبادلة في حالة الطوارئ التي اعتمدها مؤتمر المفوضين للبلدان الساحلية لمنطقة البحر المتوسط وكذلك من قبل الاجتماعات المتتابعة للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة. ويجري باستمرار تحديثها تمشياً مع مقررات اجتماعات الأطراف المتعاقدة.

٩٨ - وقد تم تعميم نص أولي لهذا الجزء، وسيجري نشر النص النهائي بعد الاجتماع الحالي للأطراف المتعاقدة.

القوائم : الجزء - باء

٩٩ - يحتوي هذا الجزء على دليل بالسلطات الوطنية المختصة وقائمة بالشركات التي يمكن أن تقدم خدمات في حالات الطوارئ في البحر المتوسط؛ وكاتالوج بالمعدات والمواد التي تستخدم للاستجابة لانسكاب النفط. وبالإضافة إلى دليل الخبراء والمعدات والمنتجات، الذي يمكن أن يوضع تحت تصرف الدولة التي تطلب ذلك في ظروف معينة وفي حالة الطوارئ، سينشر ويوزع مع دليل سلطات موانئ البحر المتوسط.

١٠٠ - وفي بداية العام القادم، سيتاح للسلطات الوطنية المختصة الجزء - ألف والجزء - باء من نظام المعلومات مع مجموعة كاملة من الوثائق تحتوي على المعلومات الأساسية للاستعداد للتلوث البحري والاستجابة له والمساعدة المتبادلة.

مصارف البيانات ونماذج المحاكاة ونظم دعم القرارات : الجزء - جيم

١٠١ - في حالة وقوع أي حادث يتضمن مواد خطرة، يعتبر جمع المعلومات مسألة ضرورية لاتخاذ قرار نهائي. واللجوء إلى قاعدة البيانات ونماذج التنبؤ بالأخطار ونظم دعم اتخاذ القرارات التي تساعد على اتخاذها تعتبر مسألة ذات أهمية كبيرة ولا سيما لمعرفة الخواص الفيزيائية والكيميائية والسمية للمواد والمخاطر التي تمثلها على الحياة البشرية والبيئة البحرية وكذلك تقنيات الاستجابة والوسائل الممكنة لمكافحتها.

١٠٢ - تم توظيف خبير استشاري لمساعدة المركز في وضع قاعدة بيانات عن المواد الخطرة تستخدم الكمبيوتر جزئياً. وعلى أساس التوصيات التي قدمها الخبير الاستشاري، اتخذ المركز إجراءات أدت إلى إنشاء قاعدة بيانات تستخدم الكمبيوتر جزئياً ودعم نماذج المحاكاة بشأن الكيماويات. وتم توزيع وثيقة (RIS/Part. C/Section 1) تصف مصرف بيانات المركز عن الكيماويات (التي تشمل من بين جملة أمور: قاعدة بيانات تستخدم الكمبيوتر لمجموعة برامج من نوع CAMEO، ونماذج التنبؤ بواسطة CHEMSPEL و ACTOR و ELBA) وخدمات المعلومات التي ينبغي أن يقدمها المركز.

١٠٣ - وضع المركز ووزع نسخة من قاعدة بيانات موجهة نحو النقل البحري تتضمن بيانات عن الخواص الفيزيائية والكيميائية وطرق النقل والمخاطر البحرية المرتبطة بالمواد الكيميائية وسلوك حوالي ٤٠٠ مادة كيميائية. ويستخدم مصرف البيانات هذا مع الوثيقة التي صدرت (RIS/Part. C/Section 6) التي تصف نظم التصنيف المقنن للكيماويات التي قد تتسكب عرضاً في البحر.

أدلة تشغيل ووثائق تقنية : الجزء - دال

١٠٤ - يحتوي هذا الجزء على وثائق ذات طابع تقني مثل : "دليل مكافحة التلوث البحري العارض" (RIS/Part. D/Section 1) "أهمية قوائم بيانات سلامة المواد" (RIS/Part. D/Section 4) ووثائق تقنية أخرى سيجري إدراجها بمجرد أن تصبح متاحة. وسيشكل هذا "مدونة ممارسات بشأن استخدام المشتقات في البحر المتوسط" التي يجري إعدادها الآن.

١٠٥ - إن الغرض من نظام المعلومات الإقليمي هو أن تستخدم السلطات الوطنية للأطراف في البروتوكول، ليس في حالة الطوارئ فحسب بل أيضاً لوضع خطط طوارئ وطنية وتكييفها تتعلق بالتعاون الإقليمي والمساعدة المتبادلة.

مساعدة البلدان التي تطلب وضع تنظيم وطني خاص بها

١٠٦ - إن وجود خطط طوارئ وطنية شرط أساسي لتنظيم الاستجابة الصحيحة للتلوث البحري العارض والتعاون الإقليمي الفعال. وقدم المركز ويواصل تقديم المساعدة للبلدان التي تطلب ذلك في إعداد خطط طوارئ أو اتفاقات ثنائية أو تمارين مشتركة للاستجابة.

١٠٧ - ومع ذلك، وخلال الفترة قيد النظر لم يكن اشتراك المركز في هذا الصدد على المستوى الواجب. وهذا لا يرجع إلى الموارد المالية المحدودة للمركز في هذا النشاط فحسب ولكن أيضاً إلى الطلبات القليلة المحددة التي وجهت إلى المركز.

١٠٨ - ونظراً لأهمية بناء والمحافظة على تنظيم وطني واستمراره، ينبغي أن تنتظر البلدان في استخدام أفضل للمركز بحيث تعطيه بورا أكثر فاعلية كما تم الاقتراح فسي إحدى التوصيات المقترحة (UNEP(OCA)/MED WG.25/5/Annex V).

تدريب العاملين

١٠٩ - أن دور المركز في ميدان التدريب يعتبر أساسياً. ففي عام ١٩٩٠ حاول المركز تنظيم دورة تدريبية عامة، بدعم تقني خارجي، عن مكافحة التلوث العرضي للمواد الضارة. ونظراً لقلة الموارد المالية والتقنية (بدأ الخبير الكيميائي عمله في نهاية شهر تموز/يولية ١٩٩٠ فقط) لم يحقق المركز نجاحاً في هذا المجال. وكانت تكاليف هذه الدورة التي تكلفت بتنظيمها مألطة تتجاوز الأموال المتاحة لهذا النشاط ولم يكن المركز في موقف تقني يسمح له بتنظيم الدورة في مقره دون مساهمات خارجية كبيرة.

١١٠ - ونظرا لأزمة الخليج وحادث الناقل Haven، تأجلت خطة أنشطة التدريب المزمع تنفيذها في الأصل في بداية عام ١٩٩١ إلى نهاية هذا العام. وسيجري تنظيم بورة تدريبية إقليمية عن إدارة الأزمات وأخرى عن المواد الضارة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر في مالطة.

١١١ - وخلال فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١، واصل المركز تقديم المساعدة للبلدان التي طلبت ذلك في تنظيم بورات تدريبية وطنية. وقدم المركز المساعدة لمصر (الاسكندرية، ١٠ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٠) ويوغوسلافيا (أوباتيچا، ١١ - ١٣ حزيران/يونية ١٩٩١) وسيفعل ذلك مرة ثانية في شهر أيلول/سبتمبر (مصر) وفي تشرين الأول/أكتوبر (اسرائيل) من هذا العام.

١١٢ - تم إلغاء التمرين على الاتصال Alertex 91 الذي كان مزمع عقده في نيسان/أبريل ١٩٩١ نظرا لحادثتي ليفورنو وجنوة.

#### الحوادث في منطقة البحر المتوسط

١١٣ - خلال عام ١٩٩٠ - وردت تقارير إلى المركز الإقليمي بوقوع ثلاث عشرة حادثة، من بينها إحدى عشرة كان من المحتمل أن تسبب تلوث بالنفط (انسكب النفط فعلا في ٨ حالات) وفي حالتين اشتملت على مواد كيميائية. وبين ١ كانون الثاني/يناير و ٣٠ حزيران/يونية ١٩٩١، وردت تقارير عن ثماني حوادث من بينها ثلاث حوادث رئيسية: غرق السفينة Alessandro Primo؛ ووقوع اصطدام بين العبارة Moby Prince والناقلة Agip Abruzzo وانفجار ناقلة النفط Haven.

١١٤ - قدمت إلى السلطات الوطنية المساعدة في شكل تبادل معلومات وإرسالها وكذلك تقديم بيانات وخدمات تقنية في حالة أربع حوادث في عام ١٩٩٠ وثلاث حوادث في عام ١٩٩١. وقام المركز بدور هام في تسهيل تقديم المساعدة والتنسيق في حالة حادثة الناقل Haven.

١١٥ - وينبغي الإشارة أيضا إلى حادثة Khark 5 على ساحل المغرب الأطلسي في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ التي اشترك فيها المركز.

١١٦ - وأدت هذه الحوادث وكثافة حركة المرور البحرية في البحر المتوسط إلى اعتبار هذا البحر منطقة خطر حيث التهديد بوقوع حوادث رئيسية قائم بصورة دائمة.

١١٧ - وفي حالة حادث تلوث رئيسي، يعتبر التعاون الإقليمي مسألة ضرورية. ولكي يكون التعاون فعلا ينبغي الاستعداد له على النحو التالي: عن طريق وضع تنظيم وطني والمحافظة عليه ونشر المعلومات المناسبة، والقيام باتصالات بين السلطات المختصة الوطنية، وتهيئة هذه السلطات للتعاون فيما بينها، وتحديد الشروط المسبقة التي يمكن أن يقوم بناء عليها هذا التعاون. ويعتبر الدور الرئيسي للمركز هو العمل من هذا المنظور ويعتبر دوره ضروري في هذا الصدد.

١١٨ - إلا أن نجاح التعاون الإقليمي يعتمد إلى حد كبير على الدول في حفاظها على الالتزام بالبروتوكول وتنفيذ المقررات ذات الصلة التي تتخذها الأطراف المتعاقدة وكذلك التعاون بفاعلية في داخل برنامج أنشطة المركز. ويعتبر المركز الإقليمي أداة مفيدة للحكومات طالما أنها مستعدة لاستخدامه.

#### (ب) مرافق الاستقبال في الموانئ

١١٩ - يقوم المركز بناء على مقرر لاجتماع المكتب بالإعداد لعقد اجتماع لخبراء وطنيين بشأن مرافق الاستقبال في موانئ البحر المتوسط من المزمع عقده في مصر في الفترة ١٤ - ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

١٢٠ - تقوم المنظمة البحرية الدولية والمركز الإقليمي للاستجابة لطوارئ التلوث البحري بتنفيذ الأنشطة التمهيديّة في التعاون مع وحدة البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أثينا والمنظمات المساهمة في برنامج المساعدة التقنية البيئية في البحر المتوسط (البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الاقتصادي الأوروبي).

- والأغراض الرئيسية للاجتماع هي :

- (أ) الإشارة إلى شروط مرافق الاستقبال بمقتضى اتفاقية برشلونة والبروتوكولات المتعلقة بها والاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعامي ١٩٧٣ و١٩٧٨ وعرض التطورات التكنولوجية في هذا المجال.
- (ب) استعراض الحالة الراهنة المتعلقة بتوفير مرافق استقبال كافية في موانئ البحر المتوسط والمشاكل التي تواجهها بلدان البحر المتوسط في توفير مثل هذه المرافق.
- (ج) مناقشة "خطة عمل بشأن مرافق الاستقبال في موانئ البحر المتوسط" والموافقة عليها بحيث تؤدي إلى الامتثال بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعامي ١٩٧٣ و١٩٧٨ المرفق الأول والثاني ومتطلبات "المناطق الخاصة" للمرفق الخامس.

#### ٨ - حماية التراث المشترك للبحر المتوسط

##### (أ) تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة

١٢١ - كانت المشكلة الرئيسية التي واجهت تنفيذ أنشطة الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة هو التأخير الطويل في توقيع الاتفاق بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والحكومة التونسية المتعلق بالوضع القانوني للمركز. وقد أثر هذا التأخير تأثيراً كبيراً على تنفيذ برنامج المناطق المتمتعة بحماية خاصة. ومع ذلك، ومن أجل تنفيذ الحد الأدنى من الأنشطة التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة، تم توقيع مذكرة تفاهم بين وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لتنفيذ الأنشطة الضرورية. وفي هذه الأثناء، بناء على توصية مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، عين خبير المركز في مكتب وحدة التنسيق في أثينا لهذا الغرض.

١٢٢ - وتم في النهاية توقيع الاتفاق بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والحكومة التونسية في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩١ من قبل منسق خطة عمل البحر المتوسط نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والسيد المجدوب وكيل وزارة الخارجية نيابة عن الحكومة التونسية. وكمتابعة لهذا الاتفاق، من المتوقع أن تعين السلطات التونسية مديراً للمركز لدوام كامل. وسيجري توزيع وظيفتي خبيرين دوليين على جميع الأطراف المتعاقدة. ويبدو أن الأمور تتحرك بسرعة من أجل تحقيق نهاية مرضية. فالعلاقة مع تونس، التي شابها بعض الاختلافات التي أدت إلى شلل أنشطة عنصر مهم لخطة عمل البحر المتوسط، يمكن وصفها مرة ثانية بأنها جيدة جداً.

١٢٣ - تم تنفيذ الأنشطة الأساسية التالية الواردة أدناه خلال فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ :

- تقديم المساعدة للبلدان في محاولتها لتعزيز الأنشطة المتعلقة بتحديد وحماية وإدارة المواقع المحمية الساحلية والبحرية ذات الاهتمام في البحر المتوسط :

- (أ) حلقة عمل عن إدارة المناطق المحمية، بغرض خلق شبكة من المناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط، عقدت في موناكو في الفترة من ٥ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ وحضرها ٢١ مشاركاً. وعقب اتفاقات مع منظمات مختلفة، عقد الاجتماع ونظم على نحو مشترك من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/وحدة البحر المتوسط للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والبنك الدولي ومركز موناكو العلمي والروضة الوطنية ليورت كروس (فرنسا):



- (ب) عقد اجتماع في صوفيا أنتيبوليس، في الفترة من ١٦ إلى ١٩ تموز/يولية ١٩٩٠ مع الخطة الزرقاء والبنك الدولي وذلك لتحديد التعاون الممكن لإدارة المناطق المحمية في البحر المتوسط مع أخذ المشاكل التي قد تواجهها بلدان البحر المتوسط في المستقبل بعين الاعتبار؛
- (ج) قدم الدعم لدراسة ميدانية في الجزائر لتحديد الحدود البحرية للروضة الوطنية في القال. وتم تنفيذ بعثة دراسة ميدانية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ لزيارة الروضة الوطنية في القال لتقييم نوعية البيئة البحرية وتحديد الحدود المناسبة في الجزء البحري من الروضة. وقام خبير من المناطق المتمتعة بحماية خاصة بزيارة خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بالتعاون مع البنك الدولي وذلك لمناقشة التطورات الفعلية والممكنة لإدارة الروضة الوطنية في القال في إطار إقليمي؛
- (د) تم تنفيذ زيارة إلى مايوركا لبرنامج الإدارة والرصد (المناطق المتمتعة بحماية خاصة - الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بالتعاون مع رصد الأرض) في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠؛
- (هـ) عقد اجتماع بين ٢٣ و٢٦ تموز/يولية ١٩٩٠ في مدريد مع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وذلك لاستعراض القائمة الإسبانية للمناطق المحمية الحالية؛
- (و) جرى تنفيذ دراسة ميدانية في ليبيا خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٢ حزيران/يونية ١٩٩٠ بالتعاون مع ليبيا والخبراء الدوليين شملت منطقة من خليج سرت إلى الحدود الليبية المصرية. وقدمت توصيات لحماية بعض المناطق.
- ١٢٤ - مساعدة البلدان على وضع أنشطتها لحماية الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الايكولوجية (فقمة البحر والسحفاة البحرية والنباتات البحرية) :
- (أ) اجتماع في تركيا عن استراتيجية وطنية لصيانة فقمة البحر المتوسط. وعقد اجتماع تمهيدي لاستراتيجية وطنية (٢١ - ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠). وعقد اتصال بين الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وأمانة البيئة للمساعدة في تقييم عشائر فقمة البحر على طول الساحل التركي.
- (ب) دراسة ميدانية في تركيا عن مشاكل خسارة مناطق تكاثر السحفاة البحرية. وكمتابعة لاجتماع سابق، تم إجراء دراسة ميدانية خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ على الشاطئ الجنوبي لتركيا، بين انطاليا وأدنا؛
- (ج) الإعداد مع السلطات الجزائرية والمساعدة في تنفيذ مسح عام لحالة فقمة البحر على طول الساحل الجزائري. وعقب زيارة لخبير (أذار/مارس ١٩٩٠) تم توقيع عقد مع الروضة الوطنية لبورت كروس لتنفيذ مسح عام، بالتعاون مع مركز بحوث بو اسماعيل (الجزائر)، عن حالة فقمة البحر المتوسط على طول الساحل الجزائري؛
- (د) تدريب في مركز إنقاذ فقمة البحر في الروضة الوطنية لبورت كروس : سيجري إختيار ممثل تركي وآخر يوناني وتحمل نفقاتهما. ونتيجة لبعض التأخير في تعيين المشاركين، سيجري التدريب في نهاية عام ١٩٩١؛
- (هـ) تم تدريب خلال شهري تموز/يولية - آب/زغسطس ١٩٩٠ في قبرص عن تقنيات صيانة السحفاة البحرية في البحر المتوسط وإدارة شواطئ تكاثر السحفاة. اضطلع بهذا قسم مصائد الأسماك للعام الثاني. ومن بين الأربعة المرشحين من قبل بلدانهم، شاركت ثلاث دول في هذه الدورة (الجزائر ويوغوسلافيا واسرائيل). وسيجري تكرار هذه الدورة في عام ١٩٩١؛

(و) طبقا لمقرر الاجتماع المشترك للأطراف المتعاقدة (أثينا، ٢٨ أيار/مايو - ١ حزيران/يونية ١٩٩٠) وبالتعاون مع أمانتي اتفاقتي برن وبيون وبدعم من منظمة السلم الأخضر الدولية، تم إعداد وثائق وعقد اجتماعات لحماية الحوتيات الصغيرة في البحر المتوسط. ونظمت اتفاقية برن اجتماعا لاستعراض مشروع اتفاق عقد في بالما بياوركا في ٢٥ - ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩١. وساهم خبير من المناطق المتمتع بها بحماية خاصة في الاجتماع. وتم استعراض مشروع اتفاق بشأن التعاون الممكن بين أمانات اتفاقيات برن وبيون وبرشلونة. وأعدت منظمة السلم الأخضر الدولية مشروع خطة عمل لصيانة الحوتيات الصغيرة في البحر المتوسط. وسيجري استعراضها في اجتماع خبراء البحر المتوسط تستضيفه المنظمة الإيطالية غير الحكومية (Associazione Europa Arte Scienza spettacolo) في الفترة ٢٥ - ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩١؛

(ز) أعدت وثائق ونشرت باعتبارها من سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٤٢ : "كتاب البيانات الأحمر عن الحياة النباتية البحرية المهددة بالانقراض في البحر المتوسط" (الأنواع وما يرتبط بها والمناظر الطبيعية، باللغة الفرنسية فقط) ورقم ٤٣ : "حالة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط" (بالإنكليزية والفرنسية).

١٢٥ - دليل التشريعات البيئية في البحر المتوسط :

(أ) أعد المشروع الثاني، جزئيا بالفرنسية وجزئيا بالإنكليزية. وقبل توزيعه على جهات الاتصال الوطنية، يجري الإعداد لنص ثالث بالإنكليزية فقط مع بعض الإضافات الجديدة وسوف يتاح قريبا؛

(ب) وأعد المشروع الثاني لدليل تشريعات البحر المتوسط المتعلق بعلم الآثار البحرية وسوف يجري استعراضه من قبل الخبراء. والمشروع الثالث من المزمع الإنتهاء منه في نهاية العام وسوف يرسل إلى جهات الاتصال الوطنية للدول الساحلية للبحر المتوسط والاتحاد الاقتصادي الأوروبي.

#### (ب) صيانة المواقع التاريخية

١٢٦ - وقعت مذكرة تفاهم في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ بين خطة عمل البحر المتوسط والرابطة الدولية للتراث التاريخي للبحر المتوسط لمرسيليا تتعلق بنشاط خطة عمل البحر المتوسط "تدابير لحماية التراث المشترك للبحر المتوسط". وقدم إلى الرابطة مبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار لتغطية نفقات تنفيذ خطة العمل المتفق عليها. وعلى الرابطة أن تقدم مساهمات نظيرة تتماشى مع هذا المبلغ. وحدد الاتفاق خطة العمل والجدول الزمني لتنفيذ الأنشطة التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة والمتعلقة بتشجيع التعاون بشأن مائة موقع تاريخي ووضع برنامج عمل.

١٢٧ - وفي عام ١٩٩٠، ركزت أنشطة مركز مرسيليا المسؤولة عن تنفيذ "المائة موقع تاريخي" على تشجيع التعاون فيما يتعلق بالمواقع التاريخية وبرنامج عمل لتطوير برنامج تعاون في ثلاث مجالات : تدهور الحجارة وحماية المواقع الأثرية تحت الماء والمساعدة في تنظيم دورات تدريبية عن حماية المواقع التاريخية.

١٢٨ - وقامت بعثات لزيارة مواقع جعلت من الممكن تقييم تقارير محددة تتعلق ببرنامج التعاون في مجال تدهور الحجارة وحماية المواقع الأثرية تحت الماء، بما في ذلك حطام السفن.

وكانت النقاط الأساسية التي تم دراستها خلال الزيارات من قبل خبير آثار ومهندس معماري هي :

- الحاجة إلى مواد لوضع رسومات وقياسات؛
- غياب خطة توبوغرافية للمواقع على أساس مقياس كاف؛

- تأخذ الخطط الحضرية الحالية جزئياً المواقع التاريخية بعين الاعتبار؛
- وجود عدد كبير من الدراسات معتمدة في أغلب الأحيان إلا أنها لا تطبق.

سيجري تطوير النقاط الواردة أعلاه في نطاق برنامج فترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

١٢٩ - تركّز نشاط المركز خلال عام ١٩٩١ على التدريب والتوسع في شبكة الخبراء التقنيين المسؤولين عن المواقع التاريخية في البحر المتوسط. وانصب اهتمام هذه الأنشطة التي تم تنفيذها تمسحياً مع الأهداف التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٨٩، في الأساس على التعاون في صيانة أحجار المواقع قيد النظر وحماية المواقع الأثرية تحت الماء بما في ذلك حطام السفن، وعقد دورات تدريبية لحماية المواقع. وفي المستقبل القريب من المتصور أن ينصب اهتمام الأنشطة، بناء على قيام الخبراء التقنيين المسؤولين عن المواقع والموظفين الإداريين بالتفتيش، على استخدام مواد في عمليات المسح المعمارية وتخطيط المدن (الطوبوغرافيا ومسح الأراضي والمنشآت)، على أن يأخذ التخطيط الحضري بعين الاعتبار حماية المواقع التاريخية والقوائم الشاملة للمواد (ولا سيما الأحجار) التي ستستخدمها مراكز الدراسات والبحوث، والمراكز التجريبية والمراكز المسؤولة عن نشر النتائج.

١٣٠ - خلال الاجتماع المشترك للجنة الدائمة لخطة عمل البحر المتوسط (أيار/مايو ١٩٩١)، تم الاتفاق على الحاجة إلى إقامة قنوات رسمية للاتصال تتعلق بالمواقع التاريخية كما كانت الحالة في جميع العناصر الأخرى.

١٣١ - قبل الاجتماع العادي السادس للأطراف المتعاقدة في عام ١٩٨٩ عرضي مدينتي سالونيك و نابولي لاستضافة الاجتماعين الثاني والثالث بخصوص موضوع المواقع التاريخية خلال فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١. وعقد أول اجتماع في مرسيليا خلال عام ١٩٨٩ وعرض عمدة مدينة سالونيك استضافة الاجتماع الثاني بشأن المواقع التاريخية في مدينته خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١.

٩ - الإدارة السليمة بيئياً للمناطق الساحلية في البحر المتوسط

(١) التحليل المنطوري للعلاقة بين البيئة والتنمية - الخطة الزرقاء

١٣٢ - قامت الأنشطة خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ على أساس التوصيات وموارد الميزانية التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩. وباختصار، أعطيت الخطة الزرقاء المهتمات التالية :

- مواصلة التفكير المنطوري بشأن الحوض والمناطق الساحلية من خلال القيام بدور مرصد في البحر المتوسط؛
- مساعدة البلدان المهتمة وبرامج إدارة المناطق الساحلية؛
- تدريب الأخصائيين المحليين؛
- استكمال قاعدة المعلومات والبيانات وتحسينها؛
- وضع شبكة تعاون للدراسات المنطورية (جنوة - برشلونة)؛
- نشر وثائق الخطة الزرقاء.

يشمل استعراض أنشطة الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ الولاية المحددة للخطة الزرقاء من قبل الأطراف المتعاقدة، وتوجيهها لعام ١٩٩١.

(١) تثبيت أسعار منشورات "سيناريوهات البحر المتوسط"

١٣٣ - التقرير الرئيسي :

- التوزيع باللغتين الفرنسية والانجليزية
- ترجمة عربية للمنشورات قيد الإصدار حالياً

- نصوص التي يجري إعدادها باللغات التركية والاسبانية والايطالية
- نشر موجز باللغة الصربية الكرواتية
- إعادة إصدار موجز بالفرنسية
- وثائق معلومات تقنية لمركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء باللغتين الفرنسية والانكليزية
- الكراسات الموضوعية :
- التي أصدرتها دار النشر ECONOMICA (١٩٩١/٣/٣١) :
- ١ - صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر المتوسط
- ٢ - غابات البحر المتوسط
- ٣ - حماية النظم الايكولوجية للبحر المتوسط
- المنشورات التي تنتظر الصدور في الأشهر القادمة : الجزر والصناعة والماء
- قيد الدراسة : المناطق الداخلية وتخطيط المدن والطاقة
- منشورات يجري إعدادها حاليا : السياحة والساحل والنقل والزراعة المكثفة والمخاطر الرئيسية والصحة

١٣٤ - لقد استغرق الأمر وقتا أطول من المخصص له للإنتهاء من هذه المجموعة، التي عهد بها إلى السيد باتيس، نظرا لمبدأ التشاور مع المؤلفين في بلدان مختلفة. ومع ذلك، فأتت هذه المنشورات "القطاعية" هي في كونها توزع على متخصصين في تخصصات عالية في ساحل البحر المتوسط.

#### الوعي الجماهيري والإعلام والتدريب

١٣٥ - إن الاتصالات ذات الاهتمام العام عهد بها إلى وحدة التنسيق (أمواج المتوسط). ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء مسؤول عن أنشطته من خلال توزيع منشوراته وكذلك مساهمته في المؤتمرات والأحداث المحلية والدولية. وكمؤشر لذلك، قدمت الخطة الزرقاء، في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١، عملها إلى عشرين محفل دولي مختلف. وعلى العكس، ينبغي التسليم بوجود نقص بسيط في ميدان التدريب نظرا لأن حلقة العمل التدريبية التي عقدت في شهر أيار/مايو ١٩٨٩ ساهم فيها ٣٠ مشاركا، وعقدت حلقة عمل واحدة فقط في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩١، ساهم فيها حوالي ١٥ مشاركا. ويرجع هذا الضعف النسبي البسيط إلى حقيقة أن الدراسات المنظورية المحلية التي تم الاضطلاع بها في عام ١٩٩٠ لم تؤت نتائج هامة بعد أو أن الأفرقة المتخصصة أعدت تدريب وطرق تربوية مكيفة متفاعلة، وأن هوية السلطات الإنمائية المحلية لم تحدد بوضوح داخل خطة عمل البحر المتوسط.

#### مساهمة الخبراء في السيناريوهات المحلية والوطنية

١٣٦ - في إطار عمل برامج إدارة المناطق الساحلية، ساهم الخبراء في ميدان وضع نهج منتظمة ومنظورية. وعلى وجه التحديد يدعو العمل الذي تم أدائه في خليج اسكندرون (تركيا) وجزيرة رودس (اليونان) إلى الأمل بأن الأفرقة المحلية المتعددة التخصصات سيجري إنشاؤها وستنتج أدوات متاحة متكيفة مع الأوضاع في الموقع. ويتألف دور الخطة الزرقاء من تقديم المشورة لقادة الأفرقة وإتاحة المساهمات للخبراء الدوليين في النهج المحلية، إذا اقتضى الأمر.

١٣٧ - عمل مركز الأنشطة البرنامجية للخطة الزرقاء بالتعاون الوثيق مع مركز الأنشطة الإقليمية للبرامج ذات الأولوية في مشروع خليج كاستيلا، وتعاون أيضا فريق من الخبراء اليوغوسلاف بشأن تنقيح نهج قائم على نموذج متطور نسبيا. وفي نهاية عام ١٩٩٠، أرسلت الخطة الزرقاء أحد خبراءها، السيد سيكلونا، إلى ليبيا خلال المرحلة التمهيدية الأولى للسيناريوهات الوطنية لهذا البلد. وكانت هذه الرحلة مرحلة تمهيدية لبعثة الخبراء إلى طرابلس في شهر حزيران/يونية ١٩٩١، التي شملت استكشاف السيناريوهات.

إدارة قاعدة البيانات وتحسينها

١٣٨ - تحتوي قاعدة بيانات الخطة الزرقاء على معلومات اجتماعية اقتصادية وبيئية وبيانات عن حوض البحر المتوسط. وقد تم إنشاء قاعدة البيانات هذه للحصول على إطار احصائي متماسك خلال الفترة الأولى من الخطة الزرقاء. وقد تم استكمالها وتطويرها بينما يجري صياغة سيناريوهات الخطة الزرقاء. وخلال المرحلتين الأولى والثانية، استخدم كومبيوتر من نوع Vax (DEC) لإدارة قاعدة البيانات. وخلال المرحلة الثالثة، نقلت البيانات إلى كومبيوتر شخصي يتوافق مع IBM، ويتطلب نظام إدارة بمقتضى قاعدة بيانات من نوع III Plus أحد مزاياها هو إمكانية نقلها.

وحتى الآن، تحتوي قاعدة البيانات على ١١٠.٠٠٠ بيان مصنف طبقاً لـ ٦٠٠ معيار.

وأحد خصائص قاعدة بيانات الخطة الزرقاء أن من الممكن تقسيمها إلى خمس مستويات جغرافية :

- المستوى الوطني والدولي الذي يشكل ١٨ بلداً من بلدان البحر المتوسط، أخذت بعض البلدان كمرجع وكذلك مجموعة بلدان؛
- مجمعات مياه البحر المتوسط للبلدان الساحلية؛
- ٢٢٠ منطقة ساحلية للبحر المتوسط من ١٨ بلداً ساحلياً (لم تحدد التقسيمات بصورة نهائية بعد)؛
- المستوى المحلي الذي يشكل المدن والموانئ والصناعات والمناجم وما إلى ذلك، الواقعة في المناطق الساحلية للبحر المتوسط؛
- المناطق البحرية التي حددها مديول (١٠ في البحر المتوسط و٣ متاخمة).

إن الاستكمال الحالي قائم على تحليل دقيق لمحتويات قاعدة البيانات، ويجري إضافة البيانات البيئية إلى قاعدة البيانات وتعمل الخطة الزرقاء حالياً لتعريف المؤشرات البيئية. ويشمل "إضفاء الطابع الساحلي" لقاعدة بيانات الخطة الزرقاء على إعادة التنفيذ على مستويين : "المناطق الساحلية للبحر المتوسط" والمستوى المحلي. ويشير في المقام الأول، معاملة مستوى المناطق الساحلية مشكلة تحديد هذه المناطق. ولايجاد حل ملائم مقبول من الجميع، أعدت الخطة الزرقاء ورقة تصف المشاكل الرئيسية التي واجهتها وتقتصر وضع قائمة بالمناطق الساحلية لكل بلد من بلدان البحر المتوسط. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩١، طلبت الخطة الزرقاء من جهات الاتصال آراءها واقتراحاتها. ودعمت غالبية البلدان والاتحاد الاقتصادي الأوروبي اختيار الخطة الزرقاء وقدمت معلومات مفيدة جداً. وفي إطار المشروعات المحلية بدأت الخطة الزرقاء وضع قواعد بيانات محلية تشمل إقليمياً الإسكندرية وروندس.

المنهجية المنظورية المتكيفة مع المناطق الساحلية

١٣٩ - بناء على الخبرة في الماضي يجري تحليل نهج جديد لاستكشاف سيناريوهات القصد منها المساهمة في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط في عام ١٩٩١. إن وضع وتنمية سيناريوهات بيئية تظل حجر الزاوية والذي اشتق أساساً من النهج الذي استخدمته الخطة الزرقاء لوضع سيناريوهات شاملة للبحر المتوسط. وتقتصر الخطة الزرقاء وحدة نمطية ذات وصل إلى أعلى للتحليل العميق للنظام يجري تنشيطها بواسطة السيناريوهات وسطح بيئي متفاعل إلى أسفل لمتخذي القرارات والمستعملين الآخرين لتقييم الأثر على البيئة.

١٤٠ - ولوضع سيناريوهات توضح تطوير المناطق الساحلية وإدارتها، ينبغي أخذ ما يلي بعين الاعتبار :

- ليس تغيير المقياس فحسب بل من الضروري أيضاً العمل في وقت متزامن في عدد من المقاييس والمستويات (ربما استراتيجيات متنوعة)؛
- آليات مؤسسية ومساهمة الأطراف المحلية أو الإقليمية العاملة بشكل مباشر؛
- ضرورة إمداد متخذي القرار بأدوات بسيطة وعملية لمساعدتهم على اتخاذ قراراتهم.

١٤١ - سيجري تطوير الوحدات الثلاث النمطية (النظام - والسيناريوهات - والمعلومات) على أساس نطاق مختلف، يعتمد على الظروف أو المشروع التجريبي قيد النظر. وبالمثل، قد يختلف دور الفريق أو الأفرقة المحلية. وينبغي التركيز منذ البداية، بغض النظر عن الظروف، على أن يكون هذا الدور ضرورياً وأن نجاح هذه الطريقة يعتمد إلى حد كبير على اشتراك الأفرقة المحلية ووجودهم الكامل في عملية اتخاذ القرار.

(ب) استعراض مفصل للمشروعات الحالية  
التهوج المحلية

١٤٢ - يجري تنفيذ ست مشروعات محلية حالياً في إطار تكييف الطرق المنظورية على المناطق الساحلية الصغيرة: أربعة متعلقة ببرامج إدارة المناطق الساحلية (خطة عمل البحر المتوسط) ومشروعين آخرين ينفذهما مباشرة مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء.

وتشمل برامج إدارة المناطق الساحلية المناطق التالية:

- خليج أزمير (تركيا)
- خليج كاستيلا (يوغوسلافيا)
- جزيرة رودس (اليونان)
- المناطق الساحلية السورية (سوريا)

ويتعلق مشروعان تم تنفيذهما مباشرة في:

- خليج الاسكندرونة (تركيا)
- منطقة الخطة الرئيسية لكان - غريس - أنتيب (فرنسا)

وتختلف الأهداف اختلافاً بسيطاً بين مشروع وآخر وتشمل بصورة محددة:

- اختيار خطة إدارية للبيئة تسمح بالتنمية القابلة للاستمرار؛
- الاختيار الرشيد لمشروع إنمائي طبقاً للأحوال البيئية المحلية؛
- وعي متخذ القرار بالحاجة إلى حماية الموارد الطبيعية من خلال تحليل الفراغات والمشاكل التي تولدها سياسة التنمية.

١٤٣ - وفي هذا الإطار، ترتبط الطرق المنظورية باستكشاف التطور الاجتماعي الاقتصادي والبيئة والإدارة. وتتكون الدراسات المنظورية المتعلقة بمشروع خلية كاستيلا بدورات عمل مع الخبراء اليوغوسلافيين (أيلول/سبتمبر ١٩٨٩، شباط/فبراير وتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠) المكرسة لصياغة سيناريوهات لمنطقة كاستيلا والجوانب المنهجية النسبية، وكذلك النموذج الإقليمي الدينامي لكرواسيا الذي يجب تكييفه مع خليج كاستيلا. وتم توقيع عقد بين الخطة الزرقاء (من خلال مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) وفريق يوغوسلافي وذلك لتحقيق الجزء الأخير من الدراسة. وفي شهر تموز/يولية ١٩٩١، اختارت الخطة الزرقاء الخبراء لدراسة تكييف النموذج ونتائجه.

١٤٤ - وبالنسبة للدراسات المنظورية المتعلقة بجزيرة رودس، استخدمت الفترة من كانون الثاني/يناير - أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ لصياغة برنامج دراسات وتشكيل فريق محلي. وبالإضافة إلى العقد الموقع بين الخطة الزرقاء والفريق المحلي اليوناني (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠) تمكن فريق عامل (كانون الثاني/يناير ١٩٩١) من تحديد الدراسات التجديدية التي ينبغي الاضطلاع بها وتبادل المعلومات المتعلقة بالدراسات قيد التنفيذ. ومن كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل ١٩٩١، تم جمع المعلومات الضرورية للتحليل الهيكلي وبدأت الدراسات الأولية المعنية بنظم الخبراء. وتتعلق النتائج الأولية بتحديد المساحات الجغرافية لتطبيقها على جزيرة رودس وكذلك على العلاقات الداخلية والخارجية للمنطقة. وتم إنشاء قائمتين لتغيرات نظام رودس. وجرى تنفيذ بعثة في الموقع تتكون من فريق الخطة الزرقاء والفريق اليوناني في بداية شهر حزيران/يونيو ١٩٩١.

١٤٥ - أدت المشروعات المتعلقة بخليج أزمير والساحل السوري إلى إقامة سلسلة من الاتصالات الأولية. واستفادت من التقدم المحرز في إطار مشروعات أخرى.

تم تطوير مشروع الاسكندرونه كما يلي :

- شباط/فبراير ١٩٩٠ : جمع البيانات والتحليل الأولي؛
- ٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٩٠ : أول بعثة للموقع للخطة الزرقاء؛
- ١٨ - ١٩ حزيران/يونية ١٩٩٠ : اجتماع عمل مع الفريق التركي وفريق الخطة الزرقاء وثلاث خبراء؛
- تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ : وضع مواد منهجية وضمها الخبراء وأرسلت إلى الفريق التركي؛
- ١٢ - ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ : بعثة للموقع من خبيرين؛
- كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ - كانون الثاني/يناير ١٩٩١ : تقارير من الفريق التركي تتعلق بالاقتصاد الوطني والنظام الاجتماعي الاقتصادي الإقليمي.

ونتيجة للأحداث الإقليمية تباطأ إجراء الدراسات (منذ كانون الثاني/يناير ١٩٩١)، لكن وزارة البيئة مسؤولة رسمياً للمرة الثانية ابتداء من تموز/يولية ١٩٩١.

وتضمنت الخطة الرئيسية لدراسة كان - غريس - انتيبي تحليلاً حرجاً لآليات إعداد وثائق تخطيط الأرض، وتحليلاً مختصراً للعوامل المحلية. وأوضحت هذه الدراسة سوء تنفيذ مرحلة الإعداد الناتج عن عدم اتساق اختيار التخطيط.

#### المشروعات التكميلية (البنك الدولي والاتحاد الاقتصادي الأوروبي ووفد تنمية الأراضي والمشروعات الإقليمية)

١٤٦ - منذ بداية عام ١٩٩١، تعاون مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في ثلاثة مشروعات في مجال اختصاصه في إطار استراتيجية " التنمية - البيئة " لحوض البحر المتوسط. وستقوم هذه المشروعات على تحديد أهمية العمل الذي تم انجازه من خلال تجنب التداخل وستربط الخطة الزرقاء بالشركاء المؤسسين المهمين في مفهوم البحر المتوسط، مثل البنك الدولي ومصرف الاستثمار الأوروبي (برنامج المساعدة التقنية للبحر المتوسط) والاتحاد الاقتصادي الأوروبي ووفد لتنمية الأراضي والمشروعات الإقليمية (فرنسا).

#### (ج) تقييم الأنشطة - التوجيه لعام ١٩٩١

١٤٧ - يمكن تقييم أنشطة الخطة الزرقاء التي قام بها فريق يتألف من خمسة أشخاص كما يلي :

- تحبذ الخطة الزرقاء التفكير العلمي وتكيف قدرات الخبراء على مشاكل التنمية - البيئة. وبمساعدة السيد ميشيل غرينون، الخبير العلمي الرئيسي، تم تنفيذ دراسات تمثل خبرة ومعرفة علمية كبيرة. ويقع جوهر هذا التحديد بكونها متفردة في النهج المنطوري والنظامي في منطقة صغيرة من العالم تشمل ١٨ بلداً من المحتمل أن تواجه صعوبات قد تصبح أسوأ إذا تأخر التقييم البيئي المنتظم والتعاون الدولي.

- ومن الضروري وصل تصميم قاعدة البيانات بصورة مستمرة مع استخدامها في مجال أنشطة الخطة الزرقاء.

- يبدو أن من الصعب على متخذي القرار تحقيق الانتقال من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي ومن التفكير إلى العمل، ولا سيما على مستوى التخطيط الساحلي وإدارته مما يستغرق وقتاً أطول مما كان مخططاً له نتيجة لأسباب عملية ومفاهيمية.

١٤٨ - من المأمول أن يؤدي التوجيه التالي في عام ١٩٩١ إلى تنشيط الخطة الزرقاء :

- من ناحية، عن طريق تركيز اهتمام البلدان المشاركة في أنشطتها وعن طريق تطوير التعاون مع مؤسسات دولية مثل البنك الدولي والاتحاد الاقتصادي الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

- ومن ناحية أخرى، عن طريق تدعيم الموظفين الإداريين وإعادة تنشيط الاتصالات مع جهات الاتصال والخبراء وعن طريق توظيف خبير في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩١ (اقتصاد وتنمية) من بلدان الجنوب/الشرق؛
- عن طريق إعادة تنشيط الدراسات ذات النوعية العلمية العالية بينما يجري البحث عن تطبيقاتها الممكنة في الموقع، طبقاً للحقائق المحلية لعمليات التخطيط؛
- عن طريق التفكير في أفضل أشكال الاتصالات التي يمكن تكييفها مع الشركاء الساحليين.

(ب) التخطيط الساحلي وإدارته - برنامج الأعمال ذات الأولوية

- ١٤٩ - ركزت أنشطة برنامج الأعمال ذات الأولوية في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ على ما يلي:
- (أ) صياغة وتوقيع أربعة برامج لإدارة مناطق ساحلية تابعة لخطة عمل البحر المتوسط والإستعدادات لتنفيذ أنشطة مختلفة متعلقة ببرنامج الأعمال ذات الأولوية في إطار البرامج الموقعة؛
- (ب) تحديد وتقييم ووضع تخطيط سليم بيئياً وأدوات إدارية يمكن تطبيقها في المناطق الساحلية للبحر المتوسط؛
- (ج) تنفيذ مشروعات وأنشطة تعاونية يجري تنظيمها بصورة مشتركة مع السلطات الوطنية والمعاهد أو مراكز البرامج؛
- (د) تنفيذ الأنشطة في مختلف ميادين الأولوية المنفردة؛
- (هـ) تدعيم شبكة خبراء ومؤسسات برنامج الأعمال ذات الأولوية وكذلك التعاون مع مراكز خطة عمل البحر المتوسط ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

١٥٠ - كانت أكثر الإنجازات أهمية في فترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ما يلي:

- (أ) أعدت بالاشتراك مع وحدة البحر المتوسط اتفاقات ذات علاقة ببرامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط (خليج أزميز وجزيرة رودس والإقليم الساحلي لسوريا وخليج كاستيلا) وتمت مناقشتها مع السلطات الوطنية والتوقيع عليها. وخلال الإعداد لهذه الاتفاقات أصدر مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية عدداً من الوثائق الداعمة تتعلق بالأنشطة المختلفة لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

وتم الإنتهاء من بعض الترتيبات الأولية الأساسية فيما يتعلق ببرامج إدارة المناطق الساحلية فوكا (مصر) وصفاقس (تونس) التي كان من المخطط أن يتم تنفيذها في فترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

- (ب) وكجزء من الأنشطة الموجهة نحو وضع أدوات للتخطيط والإدارة وتطبيقها:

- قدم نهج عملي، بناء على دعوة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لتقييم الأثر البيئي ودراسات الحالة ذات الصلة في نيروبي في شهر آذار/مارس ١٩٩٠. وتبع ذلك إعداد وثيقة، وتم الإنتهاء منها بصورة مشتركة بين وحدة البحر المتوسط ومركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكذلك عدد من المبادئ التوجيهية العامة لإعداد تقييم الأثر البيئي لمشروعات مختارة تؤثر على البيئة البحرية. ونشرت الوثيقة باعتبارها جزءاً من الدراسات والتقارير عن البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة رقم ١٢٢. وتم الإنتهاء أيضاً من ثلاث دراسات حالة تجريبية ونشرت باعتبارها جزءاً من الدراسات والتقارير عن البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفضلاً عن ذلك، تمت صياغة تقييمين للأثر البيئي لمشروعين في المغرب وتم الإنتهاء منهما في شهر نيسان/أبريل ١٩٩١. وأخيراً، عقدت حلقة تدارس وطنية باللغة الانكليزية في يوغوسلافيا في عام ١٩٩٠ عن تطبيق الإجراءات العملية لتقييم الأثر البيئي والجوانب القانونية له باعتبارها أداة ضرورية لاتخاذ القرارات الخاصة بالتنمية والاستثمار وحلقة تدارس أخرى نظمت في مالطة في شهر أيار/مايو ١٩٩١. ومن المزمع أيضاً عقد اجتماع خبراء باللغة الفرنسية في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ في المغرب.



- تم إعداد مشروع منهجية لتنفيذ تقييمات استيعاب المنشآت السياحية وقدم إلى اجتماع نظمه مكتب الصناعة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية في باريس (حزيران/يونية ١٩٩٠) وتم قبوله كأساس لإعداد دراسات تجريبية. وتم إعداد موجز مشروع لدراستين تجريبيتين وتم الانتهاء من أول دراسة في شهر أيلول/سبتمبر بينما من المزمع الإنتهاء من الثانية خلال الفترة أيلول/سبتمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١. وأخيراً، من المزمع عقد اجتماع خبراء لتقييم نتائج هاتين الدراستين في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

- تم إعداد مشروع منهجية لاستخدام التحليل متعدد المعايير في اختيار مواقع مناسبة لمشروعات إنمائية في عام ١٩٩٠. وبدأ الاستعداد لدراسة حالة تجريبية رئيسية عقب رد الفعل الإيجابي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي عن ذلك المقترح وتم الإنتهاء منه ونشر في شهر تموز/يولية ١٩٩١.

- أعدت وثائق لدورة تدريبية أولية عن استخدام نظام المعلومات الجغرافية على pcARC/INFO (أيلول سبتمبر ١٩٩٠) نظمت لقادة فرق ومدربين في المستقبل على نظام المعلومات الجغرافية في إطار برامج إدارة المناطق الساحلية الحالية. وتم القيام بدعم من قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد في نيروبي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في جنيف بتقييم البرنامج المتعلق بنظام المعلومات الجغرافية لخليج كاستيلا في عام ١٩٨٩ كان أساس موضوع برنامج في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ وتم تدعيم أجهزة الكمبيوتر والبرامج الجاهزة لهذه الأنشطة والانتهاء منها. وتم تنظيم دورة تدريبية متقدمة للفريق الأساسي لمدرين في برنامج الأعمال ذات الأولوية في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩١ من قبل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في جنيف وقام على إدارته خبير من معهد بحوث النظم البيئية في الولايات المتحدة. وسيجري تنفيذ مزيد من الأنشطة لدعم قدرات برنامج الأعمال ذات الأولوية لهذا التمرين بحلول نهاية عام ١٩٩١ بالتعاون مع قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد في نيروبي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومعهد بحوث النظم البيئية في الولايات المتحدة، بينما سيجري تنفيذ برامج التدريب المنفردة في إطار برامج إدارة المناطق الساحلية. وسيجري تنظيم دورة تدريبية عن الوعي والاستعداد لحالات الطوارئ على المستوى المحلي بالتعاون مع مكتب الصناعة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في باريس في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

- وضعت منهجية في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية "خليج كاستيلا" لتقييم المخاطر وإدارتها للأنشطة الصناعية والطاقة والنقل وأنشطة أخرى وبدأ الإنتهاء من تنفيذ دراسة تجريبية متعلقة بذلك بحلول نهاية العام.

(ج) وتم الإنتهاء من الأنشطة التالية بالتعاون مع السلطات الوطنية المختلفة والمؤسسات و/أو مراكز البرامج :

- في إطار مشروع تعاوني عن تآكل التربة بدأ في تنفيذ المشروع في إسبانيا (البلد المضيف) مع المعهد الوطني لصيانة الطبيعة في مدريد باعتباره المؤسسة المنفذة وبمشاركة إسبانيا وتركيا وتونس. وأرسلت بعثات في عام ١٩٩٠ من برنامج الأعمال ذات الأولوية ومنظمة الأغذية والزراعة والمعهد الوطني لصيانة الطبيعة إلى تركيا وتونس. وفي عام ١٩٩٠ أرسلت أيضا بعثات من برنامج الأعمال ذات الأولوية ومنظمة الأغذية والزراعة والمعهد الوطني لصيانة الطبيعة إلى تركيا (٢) وتونس والمغرب لمناطق تجريبية مختارة لوضع خرائط لتآكل التربة، وعقد اجتماع خبراء لوضع برنامج لرسم الخرائط ونظمت دورة تدريبية عن منهجية رسم الخرائط. وقد بدأ برنامج رسم الخرائط في عام ١٩٩١ في ثلاثة بلدان. وفي الربع الأول من عام ١٩٩١، نظم اجتماع خبراء لتحديد منهجية لرصد التآكل المتسبب فيه سقوط الأمطار. وبحلول نهاية عام ١٩٩١ سيجري تنظيم دورة تدريبية عن الرصد وكذلك إرسال بعثات إلى بلدين (٢ إلى كل بلد) واجتماع لتقييم نتائج البرنامج.

- وفي إطار أنشطة مشروع تعاوني عن خفض أخطار الزلازل (تم الإنتهاء منه الآن باعتباره مشروع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إيطاليا وهي البلد المضيف) نظمت حلقة عمل واجتماعان للجنة التوجيه حيث مثل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وتم الإنتهاء من وثائق عن تقييم المخاطر والتعرض للتأثير.

- وفي إطار الأنشطة بشأن استخدام المصادر المتجددة للطاقة في منطقة البحر المتوسط التي نفذت في اسبانيا باعتبارها البلد المضيف ومركز أبحاث الطاقة والبيئة والتكنولوجيا في مدريد باعتباره الهيئة المضيفة، نظمت دورة تدريب في عام ١٩٩٠ عن التطبيق العملي للطاقات المتجددة بمساهمة ٢٦ متدرباً من ١١ بلداً، وأعد برنامج عن تخطيط الطاقة السليمة بيئياً لجزيرة رودس (كجزء من برنامج إدارة المناطق الساحلية "جزيرة رودس") بالتعاون ودعم وحدة الطاقة التابعة لوحدة التنسيق والتخطيط الإنمائي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، ونظمت دورة تدريبية بدعم من معهد ستوكهولم للبيئة، مكتب بوسطن بالولايات المتحدة، عن تطبيق بدائل التخطيط طويل الأجل للطاقة - البيئة، وقد حضره عشرة متدربين من ثلاثة بلدان.

ويطول كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، ستنظم دورة تدريبية عن تطبيق التحول الكهربائي الضوئي للطاقة الشمسية.

- وفي مجال إدارة النفايات السائلة، عقدت دورة تدريبية عن تخطيط وتصميم محطات معالجة النفايات السائلة الحضرية لبلدان البحر المتوسط الكبيرة بدعم من مدينة مارسيليا ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط ومشاركة ١٤ متدرباً من ثمانية بلدان. ونظمت دورة تدريبية أخرى بدعم من معهد التدريب الدولي لإدارة موارد المياه في صوفيا أنتيبوليس، فرنسا عن إدارة وصيانة محطات معالجة النفايات السائلة الحضرية وبمشاركة ١٦ متدرباً من سبعة بلدان.

- وفي مجال إدارة موارد المياه، بدأ تنفيذ مشروع إدارة موارد المياه لجزيرة مالطة الذي وضعه مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والسلطات المالطية وتمويل من الاتحاد الاقتصادي الأوروبي. وعهد بتنفيذ المشروع إلى مكتب بحوث الجيولوجيا والتعدين في أورليان بفرنسا. وفي هذه المرحلة من المشروع يقوم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بدور خبير استشاري لحكومة مالطة. وفي هذا النطاق، نظمت بعثتان لخبراء استشاريين في عام ١٩٩٠. وأعدت وثيقة لبرنامج الأعمال ذات الأولوية عن وسائل وتقنيات صيانة المياه وقيمت في اجتماع خبراء (أيار/مايو ١٩٩١). وسيجري تنظيم دورة تدريبية عن قاعدة بيانات لصيانة المياه في مالطة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١.

- وعقب قيام حكومة ألبانيا بتوقيع اتفاقية برشلونة، تم تنظيم زيارة لممثلي اللجنة الألبانية لحماية البيئة - مجلس الوزراء إلى مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وفي شهر شباط/فبراير ١٩٩١، زارت بعثة من برنامج الأعمال ذات الأولوية تيرانا، وفي تلك المناسبة تم تحديد أساس برنامج لعام ١٩٩١ ولفترة السنتين التالية.

(د) تم انجاز ما يلي في الأعمال ذات الأولوية المنفردة :

- إدارة موارد المياه : بالإضافة إلى الأنشطة الواردة تحت (ج)، نظمت حلقة عمل عن خبرة بلدان البحر المتوسط في إعادة استخدام مياه النفايات الحضرية المعالجة بمساهمة ٢٤ مشاركاً من ١١ بلداً. ونتيجة لحلقة العمل نشرت وثيقة بعنوان "إعادة استخدام مياه النفايات في الزراعة في منطقة البحر المتوسط" باعتبارها من سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٤١. وأخيراً أعدت "مبادئ توجيهية بيئية لإعادة استخدام مياه النفايات الحضرية في منطقة البحر المتوسط" بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

- إعادة ترميم المواقع التاريخية في البحر المتوسط : تم الانتهاء من مجموعة من الوثائق المنهجية، وتم تنظيم اجتماع تمهيدي وحلقة عمل عن منهجية تخطيط وتصميم وتنفيذ مشروعات ترميم المناطق التاريخية في البحر المتوسط في برشلونة في عام ١٩٩٠. وأعدت وثائق في عام ١٩٩١، لتقييم المنهجية المعتمدة على أساس خبرة سبعة بلدان. وسيجري تنظيم حلقة تدارس عن تطبيق المنهجية المعتمدة في مواقع تاريخية عربية في ليبيا في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١. وسيجري الإعداد لعقد مؤتمر عن المنهجية المعتمدة من المزمع عقده في بداية عام ١٩٩٢.

- النفايات الصلبة والسائلة : تم إعداد مدونة ممارسة للإدارة السليمة بيئياً لتصريف النفايات السائلة في البحر المتوسط باللغتين الانكليزية والفرنسية وتم توزيعها. وأعيدت صياغة مدونة ممارسة إدارة النفايات الصلبة الحضرية في الدول الساحلية للبحر المتوسط وتم نشرها.
- سيجري تنظيم دورة تدريبية عن إدارة وصيانة محطات معالجة مياه النفايات للمدن التي يصل عدد سكانها ما بين ١٠.٠٠٠ إلى ١٠٠.٠٠٠ نسمة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ بالاشتراك مع معهد التدريب الدولي لإدارة موارد المياه في صوفيا - أنتيبوايس. وسيجري إعداد وثائق تدريبية لطلبة تدارس بشأن إدارة النفايات الصلبة من المزمع عقدها في عام ١٩٩٢.
- السباحة المتناسقة مع البيئة : انظر الفقرة (ب) التي تشير إلى تقييم قدرة الاستيعاب.
- زراعة الأحياء المائية : في عام ١٩٩٠، تم الانتهاء من نهج لقائمة بالمواقع المناسبة لزراعة الأحياء المائية في المناطق الساحلية للبحر المتوسط، واتخذت مبادرة لضمان موارد لتنفيذ المشروع التعاوني "تخطيط وإدارة أنشطة زراعة الأحياء المائية السليمة بيئياً في منطقة البحر المتوسط" ولكن دون نجاح. وتم الاتصال بمشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتجدد MEDRAP II وسوف تستخدم هذه الوثائق في أنشطة تخطيط المناطق الساحلية وإدارتها.
- وبدعم من وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، واصل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية التعاون المثمر مع عناصر خطة عمل البحر المتوسط الأخرى ولا سيما مع الخطة الزرقاء (عقد اجتماع تنسيقي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠). وساهم مدير مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في اجتماع مدراء مراكز الأنشطة الإقليمية في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٠. وتم تدعيم التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي (مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية ووحدة التنسيق والتخطيط الإنمائي وقاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد) فيما يتعلق بالأنشطة في مجال تقييم الأثر البيئي وعرض التجارب في مجال التخطيط المتكامل ومصادر الطاقة المتجددة. ومنح أيضاً برنامج الأعمال ذات الأولوية معدات تبلغ قيمتها حوالي ٢٥.٠٠٠ دولار (من قبل قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد) وثلاث مجموعات لبرامج جاهزة تساوي ٧.٠٠٠ دولار لكل منها (معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث) ولعام ١٩٩١ يتوقع منحة ومواد للتدريب للإطار الرئيسي لتطبيقات الكمبيوتر لنظام المعلومات الجغرافية لكل من ARC/INFO و pcARC/INFO. وتم إقامة تعاون مع مكتب الصناعة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (باريس)، وتم تحديد أنشطة مشتركة لعام ١٩٩١ (دورة تدريبية عن الوعي والاستعداد لحالات الطوارئ على المستوى المحلي والتعاون في تقييم قدرة الاستيعاب للمجمعات السياحية) وكذلك أساس للتعاون في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣.
- تواصل التعاون مع اليونيسكو (في مجال المواقع التاريخية والتخطيط المتكامل) ومع منظمة الأغذية والزراعة (تاكل التربة)، والتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (الإدارة الساحلية) وكذلك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ومع وزارة البيئة الهولندية، ريجنموند (هولندا) ووكالة الحماية البيئية ومديرية الأمن والرعاية (انكلترا) بشأن تقييم المخاطر وإدارتها.
- عقد اجتماع لمدراء مراكز الأنشطة الإقليمية في وحدة التنسيق في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩١ وناقش، من بين جملة أمور، تنفيذ برنامج الأعمال ذات الأولوية في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ وقدم اقتراحات تتعلق بحلول بعض المشاكل ذات الطابع العملي.
- وعلى أساس القانون الفدرالي للبلد المضيف لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية، أصبح المركز في عام ١٩٩٠ مؤسسة مستقلة وبذلك تحل مشكلة وضعه بصورة نهائية.

#### المشاكل التي تمت مواجهتها خلال تنفيذ البرنامج

- ١٥١ - شملت معظم المشاكل التي تم مواجهتها خلال تنفيذ برنامج الأعمال ذات الأولوية في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ما يلي :

- مشاكل مالية لتنفيذ البرنامج ترجع إلى انخفاض قيمة دولار الولايات المتحدة في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ والتأخر المتوالي في تسديد الأموال التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة؛
- زيادة جميع تكاليف المكتب والتكاليف الأخرى في البلد المضيف وانخفاض القيمة الحقيقية لمرتبات موظفي مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية نتيجة للتضخم المالي الداخلي بينما ظل معدل أسعار الصرف ثابت بين دولار الولايات المتحدة والدينار اليوغوسلافي.

### (ج) برنامج إدارة المناطق الساحلية

١٥٢ - وقعت أربعة اتفاقات تتعلق بأربعة برامج لإدارة المناطق الساحلية بين خطة عمل البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والحكومات المعنية :

- اتفاق يتعلق بالساحل السوري (سوريا) وقع في ١٨ حزيران/يونية ١٩٩٠؛
- اتفاق يتعلق بخليج أزمير (تركيا) وقع في ٢٠ حزيران/يونية ١٩٩٠؛
- اتفاق يتعلق بجزيرة رودس (اليونان) وقع في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠؛
- اتفاق يتعلق بخليج كاستيلا (يوغوسلافيا) وقع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠.

١٥٣ - الإقليم الساحلي لسوريا : أعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في عام ١٩٨٩ دراسة للتخطيط المتكامل قدمت إلى حكومة سوريا مع مجموعة من التوصيات للأعمال المباشرة. ونظمت بعثة من برنامج الأعمال ذات الأولوية في عام ١٩٩٠ لتقييم الإمكانات ووضع برامج تفصيلية والتمهيد لإعداد خطة إدارة الموارد الساحلية والتدريب على برنامج pcARC/INFO لنظام المعلومات الجغرافية وتقييم الأثر البيئي للمجمعات السياحية. وتم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية للتدريب على نظام المعلومات الجغرافية وخطة إدارة الموارد الساحلية في النصف الأول من عام ١٩٩١. وتم تشكيل أفرقة من الخبراء الوطنيين في كلا المجالين وهم يعملون بالتعاون مع الخبراء الاستشاريين لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وأعدت الوثيقة الأساسية لتقييم الأثر البيئي للمجمع سيحي في عمريت. ومن المتصور أنه بحلول نهاية عام ١٩٩١ سيجري الانتهاء من التدريب على نظام المعلومات الجغرافية وكذلك على خطة إدارة الموارد الساحلية والوثائق الأساسية لتقييم الأثر البيئي للمجمع السياحي في عمريت. ويشكل برنامج الرصد الوطني لسوريا، الذي تم الانتهاء منه منذ عام ١٩٨٩ جزءا متكاملًا من خطة إدارة الموارد الساحلية للإقليم الساحلي لسوريا. ويجري إنشاء فريق مهمة بشأن الآثار المتوقعة لتغير المناخ على الإقليم الساحلي في سوريا.

١٥٤ - خليج أزمير : تم تنظيم اجتماعين لخبراء والانتهاه من جميع البيانات المتاحة وتوقيع عقود لجمع بيانات إضافية. ونظمت بعثة لبرنامج الأعمال ذات الأولوية لتحديد الشروط الضرورية وأنشطة البرامج المتعلقة بدراسة التخطيط المتكامل والتدريب على نظام المعلومات الجغرافية. ونظم الجانب التركي برنامجا للرصد إضافي. ونظم اجتماع خبراء لتقييم البيانات المتاحة والاتفاق على البدء في أنشطة "القدرة الاستيعابية" و "تقييم الأثر البيئي لمخارج التصريف تحت سطح الماء" و "استعادة الخليج الداخلي". وتم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية للدورة التدريبية على نظام المعلومات الجغرافية وكذلك الاستعداد للعمل بشأن دراسة التخطيط المتكامل التي ينبغي البدء فيها في شهر أيلول/سبتمبر. ومن المتصور البدء في تنفيذ جميع الأنشطة المتعلقة ببرنامج الأعمال ذات الأولوية في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩١. ويعتمد الانتهاء من هذه الأنشطة بصورة مباشرة على توفير الدعم المالي في الوقت المناسب من البنك الدولي وجمع البيانات الضرورية لتقييم القدرة الاستيعابية للخليج. وعقد في أثينا في عام ١٩٩٠ اجتماع مشاورة للخبراء الأتراك وممثلين عن وحدة البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية عن تحديد برنامج رصد لخليج أزمير. وبدأ تنفيذ البرنامج في عام ١٩٩٠.

١٥٥ - خليج كاستيلا : تم الانتهاء من الوثائق التي تعرض نموذج لتبادل مياه البحر عن طريق دفع الرياح وآلية لظاهرة المد الأحمر وتقييم التلوث بالزئبق والتطبيق التجريبي لنظام المعلومات الجغرافية وتحديد معايير التخلص من مياه النفايات في الخليج وقدمت إلى السلطات المحلية المعنية وكذلك لإدارة المشروع الوطني. وأعدت اختصاصات جميع الأنشطة المتعلقة ببرنامج الأعمال ذات الأولوية المزمع تنفيذها في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ والتزامات الأفرقة المحلية التي تنظمها عقود. وبدأ التنفيذ الكامل لجميع الأنشطة في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠. وسيجري الانتهاء بحلول نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩١، من الأنشطة التالية : سيناريوهات التنمية - البيئة التي تغطي الفترة حتى عام ٢٠٢٥ (تم إعدادها مع الخطة الزرقاء)؛ مسح موارد المياه للجزء الغربي من المنطقة؛ مسح

لموارد مياه جزيرتي فيليكي ومالي درفنيك : ومسح للملوثات البرية. وسيجري الانتهاء من أغلبية الأنشطة الأخرى بحلول نهاية عام ١٩٩١ وتم إنشاء فريق مهمة بشأن الآثار المتوقعة لتغير المناخ على المنطقة الساحلية لخليج كاستيلا وعقد أول اجتماع في سبليت في شهر نيسان/أبريل ١٩٩١ حيث تم الاتفاق على الأهداف والافتراضات والنتائج وموجز التقرير وتقويم تفصيلي للأنشطة. ويجري تنفيذ برنامج رصد لخليج كاستيلا، وضع في إطار مدبول، وبدعم مالي من البنك الدولي. ويجري إعداد مسح لمصادر التلوث البرية في المنطقة الساحلية لخليج كاستيلا.

١٥٦ - جزيرة رودس : منذ توقيع اتفاق هذا البرنامج الخاص في نهاية عام ١٩٩٠، تم الانتهاء فقط من الأنشطة التمهيديّة في ذلك العام. وفي بداية عام ١٩٩١، عقد اجتماع مع السلطات اليونانية. وخلال بعثة إلى جزيرة رودس، نظمت في نفس الفترة، تم تحديد شروط بدء الأنشطة. وفي نهاية شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩١، تم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية للعمل بشأن دراسة التخطيط وكذلك المرحلة الأولى من الدورة التدريبية على نظام المعلومات الجغرافية. ومع ذلك لم يتم الحصول على الدعم المالي من مصرف الاستثمار الأوروبي وبدأ التنفيذ متأخراً ومن ثم سيجري الانتهاء من جزء من البرنامج في الجزء الأول من عام ١٩٩٢. وأنشأ فريق مهمة بشأن الآثار المتوقعة لتغير المناخ على جزيرة رودس وعقد اجتماعين (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و حزيران/يونية ١٩٩١). وتم الاتفاق في الاجتماع الأول على الأهداف والافتراضات والنتائج وموجز التقرير وجدول زمني للأنشطة. وفي الاجتماع الثاني تم استعراض تنفيذ التقدم المحرز في البرنامج. وعقد اجتماعان مع الخبراء اليونانيين بشأن برنامج رصد لجزيرة رودس يجري وضعه حالياً. ويجري إعداد مسح لمصادر التلوث البرية للجزيرة ومن المفترض الانتهاء منه بحلول شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩١. وفيما يتعلق بسيينااريو الخطة الزرقاء لجزيرة رودس، أنشأ فريق عامل (تموز/يوليه ١٩٩١) سيتمكن من تحديد الدراسات المستحدثة التي ينبغي الاضطلاع بها وتبادل معلومات التخطيط المتعلقة بإنجاز الدراسات. وقامت بعثة مشتركة بين الخطة الزرقاء وفريق يوناني إلى الجزيرة في شهر حزيران/يونية ١٩٩١.

١٥٧ - إقليم فوكا وإقليم صفاقس : تم الانتهاء من الأنشطة التمهيديّة لفوكا (بعثة واحدة لبرنامج الأعمال ذات الأولوية التابع لخطة عمل البحر المتوسط وأخرى لخبير من برنامج الأعمال ذات الأولوية وجمع البيانات المتاحة) وصفاقس (مقترح بأنشطة أولية وتدريب الخبراء الوطنيين والمحليين على نظام المعلومات الجغرافية) وتم تنفيذ بعثة تمهيديّة لمدبول وبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

١٥٨ - المشاكل التي تم مواجهتها خلال تنفيذ البرنامج - عند تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية : كان هناك تأخير في التوقيع على بعض البرامج والحاجة إلى تعاون أقوى وأكثر تكثيفاً بين جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط في بعض برامج إدارة المناطق الساحلية وتأخير في ضمان الدعم المالي من البنك الدولي ومصرف الاستثمار الأوروبي لبرنامجين لإدارة المناطق الساحلية والحاجة إلى دعم للهياكل الوطنية والمحلية لتنفيذ البرامج.

## ثانياً - المسائل المالية

١٥٩ - تأخرت البرامج التي يمولها الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط خلال فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ نظراً لعدم تسديد المساهمات التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة بأن تدفع في ٣٠ نيسان/أبريل من كل عام، والتي حددت التاريخ المتعاقدة لدفع مساهماتها ووجود عديد من المتأخرات عن السنوات السابقة. وأصبح جمع الاشتراكات المتأخرة للصندوق الاستثماري للبحر المتوسط مشكلة متزايدة بالرغم من رسائل التذكير المتكررة التي أرسلت إلى الأطراف المتعاقدة لضمان الدفع. وأدى التأخير في تسديد المساهمات وأثر معدلات التضخم وتقلبات أسعار الصرف إلى وضع لم تتوفر فيه أموال كافية لتجديد عقود موظفي وحدة التنسيق وكذلك لموظفي المراكز الإقليمية. وفضلاً عن ذلك، أثر الافتقار إلى الأموال بصورة خطيرة على عمليات خطة عمل البحر المتوسط والمراكز الإقليمية.

١٦٠ - وطلب اجتماع الأطراف المتعاقدة في اجتماعه المعقود في بافوس، قبرص (١٦ - ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١) من الأمانة أن تحت الأطراف المتعاقدة على الإيفاء بالتزاماتها المالية قبل اجتماع الأطراف المتعاقدة في القاهرة.

١٦١ - وخلال آخر اجتماع مشترك للجنة التقنية والعلمية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (أثينا، ٦ - ١٠ أيار/مايو ١٩٩١) تقرر (UNEP(OCA)/MEDWG.25/5) أن تقدم الأمانة دراسة "عن الأثر الفعلي لمعدلات التضخم المالي وتقلبات أسعار الصرف على ميزانية خطة عمل البحر المتوسط" وأن تطلب مساعدة خبيرين ماليين مستقلين عن طريق استخدام خبرة وكالة من وكالات الأمم المتحدة على معرفة بموضوعات مماثلة. وبناء على مقرر الاجتماع، طلبت الأمانة مساعدة اليونيسكو والأونكتاد في اختيار خبير مالي يضطلع بهذه المهمة. ووافق الأونكتاد على تعيين أحد موظفيه لمساعدة الأمانة. وأعد خبير الأونكتاد وخبير آخر من جنوب البحر المتوسط تقريراً (UNEP/BUR/39/4) قدم إلى اجتماع المكتب (بافوس، قبرص، ١٦ - ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١).

١٦٢ - اعتبر اجتماع مكتب الأطراف (بافوس، قبرص، ١٦ - ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١) بعد مناقشة عميقة لتقرير الخبيرين الماليين أن من المناسب أن ينشئ الاجتماع العادي القادم للأطراف المتعاقدة (القاهرة، ٨ - ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١) فريق عامل مخصص في الوقت المناسب من أجل تقديم تقرير إلى الجلسة العامة عن هذا الموضوع.

١٦٣ - وفيما يتعلق بمساهمات لبنان التي لم تسدد، قرر المكتب بالاجماع التوصية إلى اجتماع تشرين الأول/أكتوبر للأطراف المتعاقدة بالتنازل عن متأخرات لبنان التي لم تسدد حتى نهاية عام ١٩٩٠.

١٦٤ - وترد حالة المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١ في المرفق الثالث بهذا التقرير.

١٦٥ - وعند استعراض الصناديق الاستئمانية التي يقوم على إدارتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، قررت الدورة السادسة عشرة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (نيروبي، ٢٠ - ٣١ أيار/مايو ١٩٩١) تمديد الصندوق الإستئماني للبحر المتوسط حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.

### ثالثاً - المسائل الإدارية

١٦٦ - وعلى ضوء القيود المالية، واصل المدير التنفيذي الطلب من موظفي وحدة التنسيق الحفاظ على مستوى أداء عالي باعتباره شرطاً لتمديد عقودهم. وحتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١ كان هناك سبعة موظفين فنيين و١٥ موظفاً من فئة الخدمات العامة في مقر وحدة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط في أثينا.

١٦٧ - تم الانتهاء من إجراء إداري مبسط جديد للموافقة على إمداد المشروعات. ويتضمن النظام الجديد الانتهاء من مشروعات البحر المتوسط السبعة بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ والموافقة على مشروع داخلي جديد (مشروع شامل) يغطي جميع أنشطة خطة عمل البحر المتوسط لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١. وتم صرف الأموال للأنشطة التي تتناولها المراكز الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط (مثل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية للمتمتع بحماية خاصة والمركز الإقليمي للاستجابة لطوارئ التلوث البحري والمواقع التاريخية المائة) أو الوكالات (مثل المنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية)، من خلال مذكرات تفاهم بموجب المشروع الشامل بين وحدة البحر المتوسط المراكز أو الوكالات هذه.

لقد أدى الترتيب الجديد إلى :

- دعم وظيفة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط من خلال وحدة البحر المتوسط وراقبتها على تنفيذ برامج خطة عمل البحر المتوسط واستخدام الأموال المتاحة؛
- تبسيط الإجراءات الإدارية للمقر للموافقة على جميع أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وتنقيح وثائق المشاريع الداعمة لها؛

- توفير درجة أعلى من المسؤولية والمرونة لوحدة البحر المتوسط لإدارة البرنامج والأموال ذات العلاقة بخطة عمل البحر المتوسط.

١٦٨ - وفيما يتعلق بمقر وحدة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط في أثينا، تم إخطار مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وجهة الاتصال في اليونان لخطة عمل البحر المتوسط بأن من الجائز عدم تجديد عقد إيجار مكتب أثينا في نهاية عام ١٩٩١. ودعا المكتب البلد المضيف إلى توفير المكان اللازم.

١٦٩ - وقام صاحب السعادة س. مانوس، وزير البيئة والأشغال العامة والتخطيط الفيزيائي في اليونان بزيارة وحدة التنسيق في ٢ نيسان/أبريل ١٩٩١ وخلال الزيارة توفش عدد من القضايا بما في ذلك مسألة المقر. وأعرب الوزير عن رغبته في الإرتقاء بالتعاون بين وزارته ووحدة التنسيق التابعة لخطة عمل البحر المتوسط. وفضلا عن ذلك، أخطر ممثل اليونان آخر اجتماع مشترك للجنة الدائميتين (أثينا، ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩١) أن اليونان على وعي بالحالة وهي تبذل كل جهود ممكنة لإيجاد مقر بديل ملائم في حالة عدم تجديد عقد إيجار المقر الحالي.

١٧٠ - وبحلول ٣١ أيار/مايو ١٩٩١، أصبحت وظيفة منسق خطة عمل البحر المتوسط شاغرة نتيجة لتقاعد السيد ألدو مانوس. ويجري الآن وضع ترتيبات ليحل محله آخر.

## المرفق الأول

تقويم الاجتماعات المعقودة خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١  
في إطار خطة عمل البحر المتوسط حتى ١ تموز/يوليه ١٩٩١

الاجتماع	التاريخ والمكان	المتنظم والمشارك	الموظف المسؤول	حالة التقرير
		(المشارك بين أقواس)	(السفر أمامه علامة *)	
	١٩٩١			
UNEP(OCA)/MED* WG.18/4	٨ - ١١/١ أثينا	UNEP-MEDU IJO	A.Manos I. Dharat	فريق خبراء بشأن بروتوكول عرض البحر
BP/RAC سيصدر عن	٩ - ١٠/١ صوفيا أنتيبوليس	BP/RAC (UNEP-MEDU)	M.Batisse M.Glass	الفريق العامل بشأن الطرق المنظورية للمناطق الساحلية الصغيرة
UNEP(OCA)/MED WG.20/2	١٤ - ١٥/١ أثينا	UNEP-MEDU	A.Manos L. Jetic I. Dharat F.S.Civili	اجتماع مدراء مراكز الأنشطة
UNEP(OCA)/MED WG.19/4	١٦ - ١٨/١ أثينا	UNEP-MEDU	A.Manos I.Dharat	اجتماع استعراض لاعتماد النص النهائي لتقرير البحر المتوسط المقدم إلى مؤتمر البيئة والتنمية لعام ١٩٩٢
PAP/RAC سيصدر عن	٢١ - ٢٢/١ سبليت	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	A.Pavasovic	اجتماع خبراء بشأن المواقع التاريخية
FIR/MEDPOL/ LB5/3	١٢ - ١٤/٢ أثينا	FAO/IAEA (UNEP-MEDU)	G. Gabrielides	اجتماع مشاركة بشأن التلوث بواسطة الـ١٤ عنصرا كيميائيا الواردة في البند ١ من بروتوكول المصادر البرية



حالة التقرير	الموظف المسؤول	المنظم والمشارك	التاريخ والمكان	الاجتماع
	(السفر أمامه علامة *)	(المشارك بين أقواس)		
REMPEC/WG.3/5	J.C.Sainlos I. Dharat*	REMPEC (UNEP/MEDU)	٢١ - ٢٢ / ٢ مالطة	فريق الصياغة بشأن وضع مبادئ وخطوط توجيهية تتعلق بالتعاون والمساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ
UNEP/BUR/38/5	A.Manos* I.Dharat*	UNEP-MEDU	٩ - ١٠ / ٤ بروكسيل	اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة
سيصدر عن WMO	A.Soudine*	WMO (UNEP/MEDU)	٨ - ١٢ / ٤ موناكو	حلقة عمل عن تقييم مقاييس التلوث المحمول جوا
UNEP(OCA)/MED WG.26/2	M. Batisse B. Glass	BP/RAC (UNEP/MEDU)	١٠ - ١١ / ٤ صوفيا أنتيبوليس	فريق عامل لتوجيه أنشطة الخطة الزرقاء
UNEP(OCA)/MED WG.26/2	L. Jeftic*	UNEP-MEDU	٢٥ / ٢٦ سبلت	أول اجتماع لفريق مهمة بشأن الآثار المترتبة عن تغير المناخ على المنطقة الساحلية لخليج كاستيلا
سيصدر عن REMPEC	J.C. Sainlos	REMPEC (UNEP/MEDU)	نيسان/أبريل مالطة	تدريب على الانذارات

حالة التقرير	الموظف المسؤول	المنظم والمشارك	التاريخ والمكان	الاجتماع
	(السفر أمامه علامة *)	(المشارك بين أقواس)		
UNEP(OCA)/MED WG.25/5	A.Manos L.Jeftic I. Dharat F.S. Civili	UNEP-MED	٥/١٠ - ٨ أثينا	اجتماع مشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية
WHO EUR/ICP/ CEH 103	سيصدر عن L.Saliba	WHO (UNEP-MEDU)	٥/١٨ - ١٥ أثينا	مشاورة بشأن الآثار الصحية الناجمة عن الاستحمام في المياه البحرية
IAEA	سيصدر عن L. Mee	IAEA (UNEP-MEDU)	أيار/مايو موناكو	حلقة عمل بشأن وضع خطوط توجيهية ووسائل مرجعية عن عينات لتحليل الملوثات العضوية
REMPEC	سيصدر عن J.C. Sainlos	REMPEC (UNEP-MEDU)	٦/١٥ - ١٠ مالطة	حلقة تدريب عن التلوث بالنفط
REMPEC	سيصدر عن J.C. Sainlos D. Domovic S. Micallef	REMPEC (UNEP-MEDU)	٦/١ - ١٧ مالطة	دورة تدريبية عن إدارة الأزمات
MEDU	سيصدر عن L. Jeftic* I. Dharat*	UNEP-MEDU	٧/١٧ - ١٦ بافوس قبرص	اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة

حالة التقرير	الموظف المسؤول	المنظم والمشارك	التاريخ والمكان	الاجتماع
	(السفر أمامه علامة *)	(المشارك بين أقواس)		
MEDU	سيصدر عن I. Dharat*	UNEP-MED ASSOCIAZIONE EUROPA ARTE SCIENZA SPETTACOLO GREENPEACE WWF	٢٢ - ٢٣/٨ إيطاليا	فريق خبراء بشأن خطة عمل لحماية الحيوانات الثديية الصغيرة في البحر المتوسط
FAO	سيصدر عن G. Gabrielides*	FAO/IOC EUROMED CENTRE OF MARINE CONTAMINATION HAZARDS (UNEP-MEDU)	١٠ - ١٤/٩ مالطة	حلقة عمل عن الآثار البيولوجية للملوثات على الكائنات الحية البحرية
REMPEC	سيصدر عن D. Domovic*	EGYPT/ REMPEC/EE (UNEP-MEDU)	٢٣/٩ - ٣/١٠ الاسكندرية	دورة تدريبية عن منع التلوث بالنفط ومكافحته والاستجابة له
IAEA	سيصدر عن L. Mee	IAEA (UNEP-MEDU)	أيلول/سبتمبر موناكو	اجتماع مشاوره بشأن وضع خطوط توجيهية لضمان نوعية البيانات
MEDU	سيصدر عن L. Jeftic* I. Dharat*	UNEP-MEDU	٤ - ٥/١٠ القاهرة	اجتماع خبراء بشأن بروتوكول عرض البحر

حالة التقرير	الموظف المسؤول	المنظم والمشارك	التاريخ والمكان	الاجتماع
	(السفر أمامه علامة *)	(المشارك بين أقواس)		
MEDU سيصدر عن	L.Jeftic*	UNEP-MEDU	١٠/١١ - ٨ القاهرة	الاجتماع العادي السابع للأطراف في اتفاقية برشلونة لحماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتعلقة بها
WHO سيصدر عن EUR/ICP/ CEH 105	L.J. Saliba*	WHO (UNEP-MEDU)	١٠/٢٦ - ٢١ الرباط	معايرة مشتركة وبيرة تدريبية بشأن الوسائل الميكروبيولوجية لرصد التلوث البحري
REMPEC سيصدر عن	J.C. Sainlos S. Micallef	REMPEC (UNEP-MEDU)	١٠/٢٦ - ٢١ (مؤقتا) مالطة	بيرة تدريبية عن المواد الضارة
PAP/RAC سيصدر عن	A. Pavasovic* I. Dharat*	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	١٠/٣٠ - ٢٧ طرابلس	اجتماع خبراء عرب بشأن منهجية ترميم المواقع التاريخية
MEDU سيصدر عن	L.Jeftic A. Aksel	UNEP-MEDU	تشرين الثاني/نوفمبر أثينا	اجتماع مشاورة بشأن برنامج معالجة بيانات مدبول وخطوط توجيهية للعمل في المستقبل

الاجتماع	التاريخ والمكان	المنظم والمشارك	الموظف المسؤول	حالة التقرير
		(المشارك بين أقواس)	(السفر أمامه علامة *)	
اجتماع المنظمات غير الحكومية في منطقة البحر المتوسط	تشرين الثاني/نوفمبر أثينا (مؤقتا)	EUROPEAN ENVIRONMENT BUREAU (EIB)	I. Dharat	سيصدر عن EIB
مشاورة بشأن الآثار الصحية للملوثات في الأغذية البحرية في البحر المتوسط	١٩ - ٢٣/١١ أثينا	WHO (UNEP-MEDU)	L.J. Saliba	سيصدر عن WHO EUR/ICP CEH 110
اجتماع خبراء البحر المتوسط بشأن الآثار على بيئة البحر المتوسط الناجمة عن احتراق حقول النفط في الخليج	تشرين الأول/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر القاهرة (مؤقتا)	UNEP-MEDU (EEC/EGYPT)	L. Jeftic* I.Dharat*	سيصدر عن MEDU
حلقة تدريبية عن المعاملة الإحصائية وتفسير بيانات المجتمعات البحرية	٩ - ١٩/١٢ الاسكندرية	FAO/IOC (UNEP-MEDU)	G. Gabrielides*	سيصدر عن FAO
اجتماع خبراء وطنيين بشأن مرافق الاستقبال في موانئ البحر المتوسط	١٤ - ١٩/١٢ القاهرة	REMPEC (UNEP-MEDU)	I. Dharat*	سيصدر عن REMPEC

الاجتماع	التاريخ والمكان	المنظم والمشارك	الموظف المسؤول	حالة التقرير
		(المشارك بين أقواس)	(السفر أمامه علامة *)	
الاجتماع العالمي للمنظمات غير الحكومية	١٧ - ٢١ / ١٢ باريس	FRANCE (UNEP-MEDU)	I. Dharat	سيصدر عن FRANCE
اجتماع مشاوره بشأن تقييم برامج الرصد	كانون الأول/ديسمبر أثينا	UNEP-MEDU	L. Jeftic F. S. Civili	سيصدر عن MEDU

حالة التقرير	الموظف المسؤول (السفر أمامه علامة *)	المنظم والمشارك (المشارك بين أقواس)	التاريخ والمكان	الاجتماع
				١٩٩٠
UNEP(OCA)/MED WG.11/12	L. Jeftic F. S. Civili	UNEP-MEDU	١/١١ - ٨ أثينا	اجتماع الثالث عشر للجنة الاستشارية فيما بين الوكالات لمدبول
UNEP(OCA)/MED WG.14/1	L. Jeftic G. Gabrielides	UNEP-MEDU/ FAO	١/١٣ - ١٢ أثينا	اجتماع مشاوره بشأن نوعية البيانات واستخدامها
UNEP(OCA)/MED WG.13/2	A. Manos I. Dharat	UNEP-MEDU	١/١٩ - ١٧ أثينا	اجتماع مدراء المراكز الإقليمية
PAP/RAC سيصدر عن	A.Pavasovic	PAP/RAC UNESCO (UNEP-MEDU)	٢/٦ - ٥ سبليت	اجتماع خبراء للإعداد لحلقة عمل عن المواقع التاريخية
سيصدر عن مركز مالطة	D. Domovic*	REMPEC (UNEP-MEDU)	٢/١٩ - ١٠ الاسكندرية	لورة تدريبية عن منع التلوث البحري ومكافحته والاستجابة له

حالة التقرير	الموظف المسؤول	المنظم والمشارك	التاريخ والمكان	الاجتماع
	(السفر أمامه علامة *)	(المشارك بين أقواس)		
UNEP/BUR/36/4	A. Manos* I. Dharat*	UNEP-MEDU	٢/٢٠ - ١٩ القاهرة	اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة
● ملاحظة للملف	L. Jeftic F.S. Civili	UNEP-MEDU	٢/٢٨ - ٢٧ أثينا	اجتماع مشاورية للإعداد لحلقة العمل المشتركة بين اللجنة الدولية للإستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تلوث البحر المتوسط
PAP/RAC سيصدر عن	A. Pavasovic	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	٣/٦ - ٥ سبليت	اجتماع خبراء بشأن منهجية وبرنامج تقييم المخاطر وإدارتها للمشروع التجريبي لخليج كاستيلا
FIR/MEDPOL/ ROP/1	G. Gabrielides L. Jeftic	FAO UNEP-MEDU	٣/٨ - ٧ أثينا	اجتماع مشاورية بشأن التدابير المتعلقة بمركبات الفوسفور العضوية
PAP-3/MT/ 90/TC.1	J. Margeta*	PAP/RAC السلطات الماطية	٣/١٧ - ٥ فالتا	نورة تدريبية للخبراء الماطيين عن إدارة موارد المياه
Regione سيصدر عن Emilia-Romagna	G. Gabrielides* F.S. Civili*	Regione Emilia-Romagna (UNEP-MEDU)	٣/٢٤ - ٢١ بولونيا	مؤتمر دولي عن التحدث البحري



الاجتماع	التاريخ والمكان	المنظم والمشارك	الموظف المسؤول (السفر أمامه علامة *)	حالة التقرير
دورة تدريبية عن النهج البيئي للتخطيط للطاقة (مشروعات تجريبية لخليج كاستيلا وجزيرة رودس)	٢ - ٤/٦ سبليت	PAP/RAC	A. Pavasovic	سيصدر عن PAP/RAC
دورة تدريبية عن تشغيل وصيانة محطات معالجة الفضلات السائلة تحت أوضاع البحر المتوسط	٩ - ١٨/٤ صوفيا أنتيبوليس	CEFRIGE PAP/RAC	S. Tedeschi*	سيصدر عن PAP/RAC
الندوة الدولية عن الأورجانوتين	١٧ - ٢٠/٤ موناكو	IAEA/ICSEM (FAO/WHO/ UNEP-MEDU)	L. Mee G. Gabrielides*	سيصدر عن IAEA
معايرة مشتركة وحلقة عمل تدريبية عن تحديد مركبات الأورجانوتين	١٧ - ٢١/٤ موناكو	IAEA (FAO/ UNEP-MEDU)	L. Mee G. Gabrielides*	سيصدر عن IAEA
مشاورة بشأن المنظمات غير الحكومية	٢ - ٣/٥ أثينا	UNEP-MEDU	A. Manos I. Dharat	UNEP(OCA)/ MED WG.16/3
اجتماع خبراء عن نموذج التفاعل بين البحر والبر لنظام المعلومات الجغرافية	٧ - ٨/٥ سبليت	PAP/RAC GRID (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	سيصدر عن PAP/RAC

حالة التقرير	الموظف المسؤول	المنظم والمشارك	التاريخ والمكان	الاجتماع
	(السفر أمامه علامة *)	(المشارك بين أقواس)		
UNEP(OCA)/MED WG.15/4	A. Manos I. Dharat	UNEP-MEDU IJO	٥/١١ - ٧ أثينا	فريق خبراء بشأن بروتوكول عرض البحر
PAP/RAC سيصدر عن	S. Tedeschi*	PAP/RAC City of Marseille (UNEP-MEDU)	٥/١٧ - ٩ مرسيليا	دورة تدريبية عن النهج البيئي لتخطيط وتصميم محطات معالجة مياه المجاري في مدن البحر المتوسط
UNEP(OCA)/MED WG.12/6	A. Manos L. Jeftic I. Dharat F. S. Civili	UNEP-MEDU	٦/١ - ٥/٢٨ أثينا	اجتماع مشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية
PAP-7/W.2/1	A. Pavasovic I. Dharat*	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	٦/١٣ - ١١ سبليت	حلقة عمل بشأن خطوط توجيهية إعادة استعمال مياه الفضلات الحضرية في منطقة البحر المتوسط
IEO/WTO سيصدر عن	J. Dragicevic*	PAP/RAC IEO/WTO (UNEP-MEDU)	٦/٨ - ٧ باريس	حلقة عمل بشأن قدرة استيعاب المجمعات السياحية
FIR/MEDPOL/ SPW/1	G. Gabrielides*	FAO/IOC/ (UNEP-MEDU)	٧/٦ - ٦/٢٦ سبليت	حلقة تدريبية عن المعالجة الإحصائية وتفسير بيانات المجمعات البحرية

حالة التقرير	الموظف المسؤول (السفر أمامه علامة *)	المنظم والمشارك (المشارك بين أقواس)	التاريخ والمكان	الاجتماع
UNEP(OCA) MED WG.17/1	L. Jeftic	UNEP-MEDU (PAC/RAC)	٧/٣ - ٢ أثينا	مشاورة بشأن الإعداد لبرنامج رصد في خليج أزمير
سيصدر عن SPA/RAC	A. de Grissac	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	- ٧/٣١ - ١٨ ٨/٥ - ١ قبرص	نورتان تدريبتان لحماية سلحفاة البحر المتوسط
ICP/CEH 094	L.J. Saliba*	WHO (UNEP-MEDU)	٩/٨ - ٣ مالطة	معايرة مشتركة وبورة تدريبية عن تحديد التلوث الميكروبيولوجي
UNEP/BUR/37/6	A. Manos* I. Dharat*	UNEP-MEDU	٩/٧ - ٦ روما	اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة
سيصدر عن PAP/RAC	A. Pavasovic	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	٩/١١ سبليت	بورة تدريبية بشأن PCARD-INFO
FIR/MEDPOL/ SP/25	G. Gabrielides*	FAO (IAEA/ UNEP-MEDU)	٩/٢٨ - ٢٤ لا سبيزا	اجتماع مشاورة بشأن التحول البيئي للتلوثات الكيميائية
سيصدر عن PAP/RAC	S. Tedeschi*	CEFRIGE PAP/RAC	٩/٢٢ - ١٧ صوفيا أنتيبوليس	بورة تدريبية عن محطات معالجة مياه المجاري

حالة التقرير	الموظف المسؤول	المنظم والمشارك	التاريخ والمكان	الاجتماع
	(السفر أمامه علامة *)	(المشارك بين أقواس)		
ICP/CEH 092	L.J. Saliba*	WHO (UNEP-MEDU)	٩/٢٩ - ٢٧ اسطانبول	مشاورة بشأن وضع خطوط توجيهية لرصد التلوث البحري من مصادر برية
SPA/RAC- IUCN	سيصدر عن A. de Grissac*	SPA/RAC (UNEP-MEDU) (IUCN) (France)	١٠/٦ - ٥ موناكو	اجتماع مدراء المناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط
REMPEC/WG.2/5	J.C.Sainlos I. Dharat*	REMPEC IMO (UNEP-MEDU)	١٠/١٢ - ٨ مالطة	حلقة تدارس إقليمية بشأن المسؤوليات والتعويض
ICSEM	سيصدر عن L. Jeftic* F. S. Civili*	UNEP-MEDU	١٠/٢٠ - ١٥ برينيون	الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة الدولية للإستكشاف العلمي للبحر المتوسط لحلقة العمل العاشرة بشأن تلوث البحر المتوسط
PAP/RAC	سيصدر عن A. Pavasovic* I. Dharat*	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	١٠/٢٥ - ٢٢ برشلونة	حلقة عمل عن تخطيط وتصميم وتنفيذ مشروعات الصيانة في المواقع التاريخية
IAEA	سيصدر عن L. Mee G. Gabrielides*	IAEA/FAO (UNEP-MEDU)	١١/١ - ١٠/٣٠ موناكو	اجتماع مشاورة بشأن تقييم التلوث بواسطة مبيدات الأعشاب والفطر
PAP/RAC	سيصدر عن A. Pavasovic*	PAP/RAC ICONA(Spain)	١١/٢٣ - ١٩ ملاكا	دورة تدريبية عن رسم خرائط التاكل

حالة التقرير	الموظف المسؤول (السفر أمامه علامة *)	المنظم والمشارك (المشارك بين أقواس)	التاريخ والمكان	الاجتماع
PAP/RAC سيصدر عن	A. Pavasovic*	PAP/RAC CIEMAT (Spain) (UNEP-MEDU)	١١/٢٨ - ١٩ مدريد	دورة تدريبية عن التطبيق العملي لمصادر الطاقة المتجددة في البحر المتوسط
UNEP(OCA)/ WG.24/1	L. Jetic F. S. Civili	UNEP-MEDU	١٢/٧ - ٣ أثينا	الاجتماع الرابع والعشرون للجنة الاستشارية فيما بين الوكالات لمدبول
IOC سيصدر عن	A. Bousoulengas*	IOC (UNEP-MEDU)	١٢/١٥ - ١١ أثينا	حلقة عمل تدريبية عن تحليل البيانات الاقياوغرافية الفيزيائية والسلاسل الزمنية

## المختصرات الواردة في المرفق الأول

الخطة الزرقاء	BP
المركز الدولي للتدريب على إدارة موارد المياه	CEFRIGE
مركز أبحاث الطاقة والبيئة والتكنولوجيا (اسبانيا)	CIEMAT
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي	EEC
المكتب البيئي الأوروبي	EEB
قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد	GRID
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	IAEA
المعهد الوطني لصيانة الطبيعة (اسبانيا)	ICONA
اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط	ICSEM
مكتب الصناعة والبيئة	IEO
المنظمة القضائية الدولية	IJO
المنظمة البحرية الدولية	IMO
اللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية	IOC
الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية	IUCN
بروتوكول المصادر البرية	LBS
البرنامج المنسق لرصد بحوث التلوث في البحر المتوسط (مدبول)	MED POL
وحدة خطة عمل البحر المتوسط	MEDU
البحار والمناطق الساحلية	OCA
برنامج الأعمال ذات الأولوية	PAP
مركز الأنشطة الإقليمية	RAC
المركز الإقليمي للاستجابة في حالات طوارئ التلوث البحري	REMPEC
المناطق المتمتعة بحماية خاصة	SPA
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	UNEP
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	UNESCO
منظمة الصحة العالمية	WMO
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	WHO
المنظمة العالمية للسياحة	WTO
الصندوق العالمي للحياة البرية	WWF

المرفق الثاني  
حالة التوقيعات والتصديقات على اتفاقية  
حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتعلقة بها  
حتى تموز/يوليه ١٩٩١

التصديق	المناطق المتعقبة بحماية خاصة (٥)		المصادر البرية (٤)		حالات الطوارئ (٣)		إتقاء النفايات (٢)		الاتفاقية (١)	
	التوقيع	التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	التصديق
١/٨٠/٥/٣٠	-	١/٨٠/٥/٣٠	-	١/٨٠/٥/٣٠	-	١/٨٠/٥/٣٠	-	١/٨٠/٥/٣٠	-	١/٨٠/٥/٣٠
١/٨٥/٥/١٦	-	١/٨٣/٥/٢	-	١/٨٣/٥/٢	-	١/٨١/٣/١٦	-	١/٨١/٣/١٦	-	١/٨١/٣/١٦
٨٣/٧/٧	-	١/٨٣/٥/١٨	٨٠/٥/١٧	٧٩/١١/١٩	٧٦/٢/١٦	٧٩/١١/١٩	٧٦/٢/١٦	٧٩/١١/١٩	٧٦/٢/١٦	٧٦/٢/١٦
٣/٨٦/٩/٢	٨٢/٤/٣	٣/٨٢/٧/١٣	٨٠/٥/١٧	٣/٨٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦	٣/٨٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦	٣/٨٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦	٣/٨٨/٨/٢٤
٨٧/١/١٦	٨٢/٤/٣	٨٧/١/٢٦	٨٠/٥/١٧	٣/٨٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦	٣/٨٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦	٣/٨٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦	٣/٨٨/٨/٢٤
-	٨٢/٤/٣	٨٢/٤/٣	٨٠/٥/١٧	٧٨/٣/٣	٧٦/٢/١٦	٧٨/٣/٣	٧٦/٢/١٦	٧٨/٣/٣	٧٦/٢/١٦	٧٨/٣/٣
٨٥/٧/٤	٨٢/٤/٣	٨٥/٧/٤	٨٠/٥/١٧	٧٩/٢/٣	٧٦/٢/١٦	٧٩/٢/٣	٧٦/٢/١٦	٧٩/٢/٣	٧٦/٢/١٦	٧٩/٢/٣
-	-	-	٨٠/٥/١٧	١/٧٧/١١/٨	٧٦/٢/١٦	١/٧٧/١١/٨	٧٦/٢/١٦	١/٧٧/١١/٨	٧٦/٢/١٦	١/٧٧/١١/٨
-	-	-	٨٠/٥/١٧	٧٩/١/٣١	٧٧/١/٣١	٧٩/١/٣١	٧٧/١/٣١	٧٩/١/٣١	٧٧/١/٣١	٧٩/١/٣١
-	٨٢/٤/٣	-	٨٠/٥/١٧	٧٧/١٢/٣٠	٧٦/٢/١٦	٧٧/١٢/٣٠	٧٦/٢/١٦	٧٧/١٢/٣٠	٧٦/٢/١٦	٧٧/١٢/٣٠
-	٨٢/٤/٣	-	٨٠/٥/١٧	٧٧/٩/٢٠	٧٦/٢/١٦	٧٧/٩/٢٠	٧٦/٢/١٦	٧٧/٩/٢٠	٧٦/٢/١٦	٧٧/٩/٢٠
-	٨٢/٤/٣	-	٨٠/٥/١٧	٨٠/١/١٥	٧٦/٢/١٦	٨٠/١/١٥	٧٦/٢/١٦	٨٠/١/١٥	٧٦/٢/١٦	٨٠/١/١٥
-	٨٢/٤/٣	-	٨٠/٥/١٧	٧٦/١٢/١٧	٧٦/٢/١٦	٧٦/١٢/١٧	٧٦/٢/١٦	٧٦/١٢/١٧	٧٦/٢/١٦	٧٦/١٢/١٧
-	٨٢/٤/٣	-	٨٠/٥/١٧	١/٧٨/١٢/٢٦	٧٦/٢/١٦	١/٧٨/١٢/٢٦	٧٦/٢/١٦	١/٧٨/١٢/٢٦	٧٦/٢/١٦	١/٧٨/١٢/٢٦
-	٨٢/٤/٣	-	٨٠/٥/١٧	٧٧/٧/٣٠	٧٦/٥/٢٥	٧٧/٧/٣٠	٧٦/٥/٢٥	٧٧/٧/٣٠	٧٦/٥/٢٥	٧٧/٧/٣٠
١/٨٦/١١/٦	-	١/٨٣/٢/٢١	-	٨١/٤/٦	٧٦/٢/١٦	٨١/٤/٦	٧٦/٢/١٦	٨١/٤/٦	٧٦/٢/١٦	٨١/٤/٦
٨٦/٢/٢١	٨٢/٣/٣٠	-	-	٧٨/١/١٣	٧٦/٩/١٥	٧٨/١/١٣	٧٦/٩/١٥	٧٨/١/١٣	٧٦/٩/١٥	٧٨/١/١٣
٣/٨٤/٦/٣٠	٨٢/٣/٣٠	٣/٨٢/١٠/١٧	٨٠/٥/١٧	٣/٨١/٨/١٢	٧٦/٩/١٣	٣/٨١/٨/١٢	٧٦/٩/١٣	٣/٨١/٨/١٢	٧٦/٩/١٣	٣/٨١/٨/١٢
١٩٧٨/٢/١٢	بدأ نقاشه في: ١٩٧٨/٢/١٢	-	١٩٧٦/٢/١٦	اعتمدت في (برشلونة): ١٩٧٦/٢/١٦	-	١٩٧٦/٢/١٦	اعتمدت في (برشلونة): ١٩٧٦/٢/١٦	-	١٩٧٦/٢/١٦	اعتمدت في (برشلونة): ١٩٧٦/٢/١٦
١٩٧٨/٢/١٢	بدأ نقاشه في: ١٩٧٨/٢/١٢	-	٧٦/٢/١٦	اعتمد في (برشلونة): ٧٦/٢/١٦	-	٧٦/٢/١٦	اعتمد في (برشلونة): ٧٦/٢/١٦	-	٧٦/٢/١٦	اعتمد في (برشلونة): ٧٦/٢/١٦
١٩٧٨/٢/١٢	بدأ نقاشه في: ١٩٧٨/٢/١٢	-	١٩٧٦/٢/١٦	اعتمد في (برشلونة): ١٩٧٦/٢/١٦	-	١٩٧٦/٢/١٦	اعتمد في (برشلونة): ١٩٧٦/٢/١٦	-	١٩٧٦/٢/١٦	اعتمد في (برشلونة): ١٩٧٦/٢/١٦
١٩٨٣/٦/١٧	بدأ نقاشه في: ١٩٨٣/٦/١٧	-	١٩٨٠/٥/١٧	اعتمد في (أثينا): ١٩٨٠/٥/١٧	-	١٩٨٠/٥/١٧	اعتمد في (أثينا): ١٩٨٠/٥/١٧	-	١٩٨٠/٥/١٧	اعتمد في (أثينا): ١٩٨٠/٥/١٧
١٩٨٦/٢/٢٣	بدأ نقاشه في: ١٩٨٦/٢/٢٣	-	١٩٨٢/٤/٣	اعتمد في (جنيف): ١٩٨٢/٤/٣	-	١٩٨٢/٤/٣	اعتمد في (جنيف): ١٩٨٢/٤/٣	-	١٩٨٢/٤/٣	اعتمد في (جنيف): ١٩٨٢/٤/٣

١ = إضمام  
٢ = موافقة  
٣ = تحفظ

المرفق الثالث  
حالة المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط  
حتى ٢١ أيار/مايو ١٩٩١  
(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

تقديرات لعام ١٩٩٢	تقديرات لم تسدد عن عام ١٩٩١ والسنوات السابقة	التحصيلات خلال ١٩٩١ عن عام ١٩٩١ والأعوام التالية	التحصيلات خلال ١٩٩٢ لعام ١٩٩٢	تقديرات لعام ١٩٩١	تقديرات السنوات السابقة	تقديرات لم تسدد حتى ١٩٩٠/١٢/٣١	البلدان
-	-	٢٤٥٩,٠٠	-	٢٤٥٩,٠٠	-	-	البنان
-	٣٦٨٧٢,٠٠	-	٥٠٩٦٢,٠٢	٣٦٨٧٢,٠٠	-	٥٠٩٦٢,٠٢	الجزائر
-	٤٩١٧,٠٠	-	-	٤٩١٧,٠٠	-	-	قبرص
-	١٧٢٠٨,٠٠	-	١٦٢٨٩,٠٠	١٧٢٠٨,٠٠	-	١٦٢٨٩,٠٠	مصر
-	١٣٢٠١٤,٠٠	-	-	١٣٢٠١٤,٠٠	-	-	فرنسا
-	٩٨٣٢٢,٠٠	-	-	٩٨٣٢٢,٠٠	-	-	اليونان
-	٥١٦٢١,٠٠	-	-	٥١٦٢١,٠٠	-	-	اسرائيل
-	٢٠٢٢٦١٢,٠٠	-	-	١٠٥٣٦١٢,٠٠	-	٩٧٩٠٨١,٠٠	إيطاليا
-	٢٩١٥٤,٢٩	-	-	٢٤٥٩,٠٠	-	٢٦٦٩٥,٢٩	لبنان
-	١٨١٤٢٨,٠٠	-	٦١٩٤٧,٨٠	٦٨٨٢٦,٠٠	-	١٧٤٥٥٩,٨٠	ليبيا
-	٢٤٥٩,٠٠	-	-	٢٤٥٩,٠٠	-	-	مالطة
-	٢٤٦٩,٠٠	-	-	٢٤٥٩,٠٠	-	١٠,٠٠	موناكو
-	٩٨٣٢,٠٠	-	-	٩٨٣٢,٠٠	-	-	المغرب
-	٥٢٥٠٥٧,٠٠	-	-	٥٢٥٠٥٧,٠٠	-	-	اسبانيا
-	٢٢٩٦٠,٣١	-	-	١٨٣٢,٠٠	-	١٣١٢٧,٣١	سوريا
-	٣٢٧٦,٠٠	-	٧١١٦,٦٥	٧٣٧٦,٠٠	-	٧١١٦,٦٥	تونس
-	٧٨٦٦٢,٠٠	-	-	٧٨٦٦٢,٠٠	-	-	تركيا
-	٢٢١٢٦٥,٤٠	-	-	١١٣٠٧٥,٠٠	-	١٠٨١٩٠,٤٠	يونغسلاندا
-	٨٧٥٠٧,٠٠	-	-	٨٧٥٠٧,٠٠	-	-	الاتحاد الاقتصادي الأندلسي
-	٤٧٣٩٩٥٤,٠٠	٢٤٥٩,٠٠	١٣٦٤١٦,٤٧	٢٥٠٢٦٩٧,٠٠	-	١٣٧٦١٣٢,٤٧	المجموع
-	٥٨٢٥٤١,٠٠	-	-	٥٨٢٥٤١,٠٠	-	-	المساهمة الطوعية للاتحاد الاقتصادي الأندلسي
-	٥٢٢٢٤٩٥,٠٠	٢٤٥٩,٠٠	١٣٦٤١٦,٤٧	٤٠٨٥٢٣٨,٠٠	-	١٣٧٦١٣٢,٤٧	المجموع



## المرفق الرابع

### قائمة سلسلة التقارير التقنية التي أصدرتها وحدة عمل البحر المتوسط منذ الاجتماع السادس للأطراف المتعاقدة

34. UNEP/FAO/WHO: Assessment of the state of pollution of the Mediterranean sea by cadmium and cadmium compounds. MAP Technical Reports Series No. 34. UNEP, Athens, 1989 (175 pages) (English and French).
35. UNEP: Bibliography on marine pollution by organotin compounds. MAP Technical Reports Series No. 35. UNEP, Athens, 1989 (92 pages) (English only).
36. UNEP/IUCN: Directory of marine and coastal protected areas in the Mediterranean region. Part I - Sites of biological and ecological value. MAP Technical Reports Series No. 36. UNEP, Athens, 1990 (198 pages) (French only).
37. UNEP/FAO: Final reports on research projects dealing with eutrophication and plankton blooms (Activity H). MAP Technical Reports Series No. 37. UNEP, Athens, 1990 (74 pages) (parts in English or French only).
38. برنامج الأمم المتحدة للبيئة : التدابير المشتركة التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث. سلسلة التقارير التقنية لوحدة عمل البحر المتوسط رقم ٣٨. برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أثينا، ١٩٩٠. (١٠٠ صفحة) (بالانكليزية والفرنسية والاسبانية والعربية).
39. UNEP/FAO/WHO/IAEA: Assessment of the state of pollution of the Mediterranean sea by organohalogen compounds. MAP Technical Reports Series No. 39. UNEP, Athens, 1990 (224 pages) (English and French).
40. UNEP/FAO: Final reports on research projects (Activities H,I and J). MAP Technical Reports Series No. 40. UNEP, Athens, 1990 (125 pages) (English and French).
41. UNEP: Wastewater reuse for irrigation in the Mediterranean region. MAP Technical Reports Series No. 41. UNEP, Priority Actions Programme, Regional Activity Centre, Split, 1990 (330 pages) (English and French).
42. UNEP/IUCN: Report on the status of Mediterranean marine turtles. MAP Technical Reports Series No. 42. UNEP, Athens, 1990 (204 pages) (English and French).
43. UNEP/IUCN/GIS Posidonie: Livre rouge "Gérard Vuignier" des végétaux, peuplements et paysages marins menacés de Méditerranée. MAP Technical Reports Series No. 43. UNEP, Athens, 1990 (250 pages) (French only).
44. UNEP: Bibliography on Aquatic Pollution by Organophosphorus Compounds. MAP Technical Reports Series No. 44. UNEP, Athens, 1990 (98 pages) (English only).
45. UNEP/IAEA: Transport of Pollutants by Sedimentation: Collected papers from the first Mediterranean Workshop (Villefranche-sur-Mer, France, 10-12 December 1987). MAP Technical Reports Series No. 45. UNEP, Athens, 1990 (302 pages) (English only).